

**صور الإرهاب الإلكتروني وسبل حماية المجتمع
منه "الوسوم (#الهاشتاقات) تجاه بعض
المؤسسات الدينية بالمملكة ورموزها نموذجاً"**

إعرابو

د. فهد بن مطر الشهراني

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة

صور الإرهاب الإلكتروني وسبل حماية المجتمع منه
"الوسوم (#الهاشتاقات) تجاه بعض المؤسسات الدينية بالمملكة ورموزها
نموذجاً"

فهد بن مطر الشهراني

قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة

البريد الإلكتروني : fmatar60@hotmail.com

المُلخَص :

أهداف الدراسة: التعريف بمفهوم وأنواع الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية عبر الوسوم (#الهاشتاقات) في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها، وبيان صور إرهاب الجماعات الإلكترونية عبر الوسوم (#الهاشتاقات) في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها، والكشف عن أساليب الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، ورموزها، ثم أخيراً وضع السبل الفكرية لحماية المجتمع السعودي من إرهاب الجماعات الإلكترونية تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها.. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي الوثائقي، والمنهج الاستنباطي، ومنهج التحليل الكيفي. **نتائج الدراسة:** يصح تسمية الإرهاب بالإرهاب الإلكتروني إذا كانت وسيلة إيصاله للجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الذكية، والبيانات الرقمية، فيوصف هنا بالإلكتروني، ويتعلق بالأمر الفكرية، وأما إن كان تقليدياً في وسائله، فلا يصح أن يطلق عليه إرهاباً إلكترونياً. الإرهاب الإلكتروني وسيلة استخدمتها الجماعات الإرهابية للنيل من المملكة العربية السعودية، وقادتها، ورموزها. الجماعات الإرهابية تستخدم أنواعاً عديدة للتأثير على المجتمع، ولتحقيق أهدافهم، ومخططاتهم، عبر التعريجات المباشرة، أو التعليق على القضايا، والمواضيع

التي يريدونها، أو عن طريق إنشاء الهاشتاقات للاصطفاف حولها، وإبراز القضايا التي يريدونها، ومهاجمة المملكة، ومؤسساتها، ورموزها، أو عن طريق استغلال الهاشتاقات لحرف اسم الهاشتاق عن مضمونه وعنوانه الذي وضع من أجله. هناك طرق ووسائل لحماية المجتمع من الجماعات الإرهابية عبر الحماية الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية، ينبغي التنبه لها، والعمل عليها.

الكلمات المفتاحية : الإرهاب -الإلكتروني — حماية - الهاشتاقات.

Electronic terrorism and ways to protect society from it “The hashtags (# hashtags) towards some religious institutions in the Kingdom and its symbols as models.”

Fahd bin Matar Al-Shahrani

Department of Contemporary Islamic Studies

E-mail : fmatar60@hotmail.com

Abstract :

The study objectives: Introducing the concept and types of electronic terrorism of the Terrorist groups through the hashtags (# hashtags) on Twitter towards the Kingdom of Saudi Arabia and its religious institutions and symbols, and clarifying the images of the Muslim Brotherhood’s electronic terrorism through the hashtags (# hashtags) on Twitter towards the Kingdom of Saudi Arabia and its religious institutions and symbols, and reveal the methods of electronic terrorism of the Terrorist groups towards the Kingdom of Saudi Arabia and its institutions and symbols. Finally the development of intellectual ways to protect the Saudi society from the electronic terrorism of the Terrorist groups towards the Kingdom of Saudi Arabia and its religious institutions and symbols. **The study results:** It is correct to call and make term of terrorism electronic terrorism if the means of its distribution to the public is through social media, smart applications and digital data, so it is described here as electronic, and it is related to intellectual matters, but if it is traditional means, we can't call it electronic terrorism. Electronic terrorism is a means used by the Terrorist groups to undermine the Kingdom of Saudi Arabia, its leaders and symbols. The Terrorist groups terrorist group uses many types to influence society and achieve their goals and plans, through direct tweets, commenting on the issues and topics they want, or by creating hashtags to align around them and highlight the issues they want and

attack the Kingdom, its institutions and symbols, or by using hashtags to change the name of the hashtag from its content and address. for which it was set. There are ways and means to protect society from the Terrorist groups through religious, political, social, cultural and media protection, which we should pay attention to and work on. **Recommendations:** we should finding private bodies that communicate with officials in managing social media sites to deal with the accounts of the terrorist Brotherhood and other extremist groups. Enact agreements between countries to hold accountable all terrorist groups who harm and fight the Kingdom of Saudi Arabia, institutions and symbols, and not to cover up or protect them. Forming professional and deterrent teams from educational, religious, intellectual, security, media and technical authorities in the face of offensive tweets and publications to the Kingdom of Saudi Arabia, institutions and symbols on social networking sites. Expanding the activities of intellectual awareness units in Saudi universities to protect male and female students from the suspicions of the Terrorist groups terrorist group spread in their books and heritage on social networking sites.

Keywords: Terrorism - Electronic – Protection–Hashtags.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

توطئة

الهاجس الذي نراه في أطروحات الجماعات الإسلامية المتطرفة والإرهابية، يكمن في تحقيق أهدافهم، ومخططاتهم للوصول إلى السلطة بأي ثمن، وبأي طريقة؛ فأصبحت التنظيمات والجماعات توالي، وتعادي، وتقرب، وتبعد لأجل الانتماءات السياسية، وتوافق الآراء الفكرية، بخلاف العصور السابقة، والتي تجعل الولاء، والمحبة، والقرب هو الدين، بل هو المحرك الرئيس في ذلك، حتى لو كان هناك تباين، واختلاف بينهم في الآراء، والمناهج الفكرية، والسلوكية.

إن أساليب الجماعات الإرهابية والمتطرفة، ووسائلهم المتنوعة قديماً وحديثاً، ظاهرة للعيان، لمن كان له بصيرة، وفطرة، وعقل، وإدراك، ناهيك عن المتخصصين، وممن كان لديهم معرفة بأساليب التأثير، والاستقطاب، والتخفي لتلك الجماعة الإرهابية، فتلك الجماعات الإرهابية دأبوا في استخدام تلك الوسائل، والأساليب في التأثير على أتباعهم بالشكل الذي يستميلونهم إليهم، وفي المقابل يستخدمونها في التأثير على خصومهم؛ فتارة بتأليف الكذب، والبهتان، وتارة بالترهيب، والتخويف، وتارة بالقتل، والاعتقالات، وتارة في نشر الإشاعات. ومن أشهر تلك الوسائل المستخدمة لديهم هي المؤلفات الفكرية في الكتب المنتشرة في بعض البلدان الإسلامية؛ لكون كتب الجماعات الإرهابية، وتراثهم، ووجودهم قديماً جداً، قبل أن تظهر التقنية الحديثة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك قبل أن تتصدى لهم الدول، وتكبح جماحهم، وتكسر شوكتهم.

وقد أدركت المملكة العربية السعودية خطرهم^(١) منذ ذلك الحين، فتعاملت معهم بالطريقة المناسبة، في كل مرحلة^(٢)، حتى قامت مؤخراً، ومعها الشقيقتان، جمهورية مصر، ودولة الإمارات العربية المتحدة في تصنيف التيارات والحركات والأحزاب، ومنهم جماعة الإخوان المسلمين كجماعات إرهابية، فكان هذا التصنيف الأول وفق بيان الداخلية^(٣) نقطة تحول في تاريخ الجماعات، وأساليبها، وتعاملها، ثم كذلك وبعد بيان هيئة كبار العلماء حول تصنيف جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية^(٤)، زاد حقنهم، وغيظهم، مما كان لهم دافع للإساءة إلى المملكة العربية السعودية، وإلى مؤسساتها الدينية، ورموزها؛ لذلك كانت ردة الفعل أن بدؤوا هم وغيرهم من الجماعات المتطرفة والإرهابية باستخدام طرق متنوعة، يهاجمون بها المملكة، ومؤسساتها، فأصبح الإرهاب الإلكتروني المستخدم في مواقع التواصل الاجتماعي متنفساً وأداة لهم، يعملوا فيه ما يحقق أهدافهم، ولا شك أن تلك الأساليب والصور الإرهابية في المواقع الإلكترونية بعيدة- نوعاً ما-

(١) انظر: الجهاد في السعودية قصة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، لتوماس هيغامر، ترجمة أمير الأيوبي، ط١، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٣م، ص ٦٥ - ١٧٠.

(٢) انظر: موقع صحيفة المدينة: أبرز العمليات الإرهابية لتنظيم القاعدة في السعودية - المدينة: <https://www.al-madina.com/article/424050>

(٣) سيأتي الحديث عنه، وتفصيله في ثنايا البحث.

(٤) جاء في موقع تويتر لوكالة الأنباء السعودية ما نصه: (#عاجل #هيئة_كبار_العلماء: #جماعة_الإخوان_المسلمين جماعة إرهابية، لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف، وتتستر بالدين، وتمارس ما يخالفه من الفرقة، وإثارة الفتنة، والعنف، والإرهاب. #واس_عام). @SPAREgions ١٠ نوفمبر ٢٠٢٠م.

ومن الطرق المستخدمة حديثاً من الأفراد والجماعات الإرهابية للإساءة إلى المملكة العربية السعودية، وإلى قادتها، ومؤسساتها الدينية، ورموزها، ما يقومون به من إنشاء للوسوم على موقع تويتر بما يسمى (#الهاشتاقات)^(٢)، يضعون فيها ما يحقق أهدافهم.

(١) انظر: القضايا السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي تويتر نموذجاً "دراسة تحليلية"، عادل عبدالقادر المكينزي، مجلة الآداب م٢٧، ع٢، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٥م/١٤٣٦هـ، ص٣١٢.

(٢) الهاشتاج: غالباً ما تبدأ الوسوم (الهاشتاقات) بإشارة # قبلها. والهاشتاق عبارة عن علامة تصنيف وتدوين للموضوعات والقضايا المعاصرة، وعادة ما يكون له أصداء واسعة، وردود أفعال ما بين مؤيد ومعارض، وقد تشغل بعضها الرأي العام إما سلباً، أو إيجاباً. انظر:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D8%AC

فكانت هذه الدراسة تكشف تلك الطرق، وتبينها، والتي عنونها ب:
(صور الإرهاب الإلكتروني وسبل حماية المجتمع منه " الوسوم
#الهشتاقات) تجاه بعض المؤسسات الدينية بالمملكة، ورموزها نموذجاً".
أولاً: مشكلة الدراسة وأسباب اختيارها:

١ - التعرف على أساليب الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية أصحاب
الحسابات في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" عبر بث الأكاذيب،
والأراجيف، والافتراءات على المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها
الدينية.

٢ - كشف الوسوم (#الهشتاقات) التي أنشأتها الحسابات في موقع تويتر،
المسيئة إلى قرارات المؤسسات الدينية، ورموزها في المملكة العربية
السعودية.

٣ - محاولة حماية المجتمع بالتصدي لمخططات الحسابات الإرهابية في
تويتر، التي يستغلون الأحداث والقضايا لإثارة الرأي العام السعودي،
والإساءة لسمعة المملكة إقليمياً ودولياً.

تاريخ الزيارة: ١٣ محرم ١٤٤٤هـ. وانظر: تأثير التويتر على طبيعة عمل عينة قصدية
من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية، للباحثة الإماراتية/ خولاء غانم
المري، رسالة ماجستير في الإعلام بكلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط
بالأردن، ٢٠١٦م. وانظر: الاعتماد على تويتر كمصدر للأخبار، وإدراك مصداقيته
لدى المستخدمين من الجمهور المصري، للباحثة د. نرمين علي عوجة، اللجنة
المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العشرين، العدد الرابع، يوليو-سبتمبر ٢٠٢١م،
ص ٥٢٩.

ثانياً: أهداف الدراسة

- ١- التعريف بمفهوم، وأنواع الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية عبر الوسوم (#الهاشتاقات) في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها.
- ٢- بيان صور إرهاب الجماعات الإلكترونية عبر الوسوم (#الهاشتاقات) في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها.
- ٣- الكشف عن أساليب الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، ورموزها.
- ٤- وضع السبل الفكرية لحماية المجتمع السعودي من إرهاب الجماعات الإلكترونية عبر حساباتهم في موقع تويتر، تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة

- ١- ما مفهوم الإرهاب الإلكتروني لأصحاب الحسابات في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها ؟
- ٢- ما أنواع الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، ورموزها.
- ٣- ما صور الإرهاب الإلكتروني تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها من خلال الوسوم (الهاشتاقات) في تويتر.
- ٤- ما أساليب الإرهاب الإلكتروني لأصحاب الحسابات الإرهابية في تويتر تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها؟
- ٥- ما السبل الفكرية لحماية المجتمع من الإرهاب الإلكتروني تجاه المؤسسات الدينية، ورموزها في المملكة العربية السعودية؟

رابعاً: التعريف الإجرائي

الكشف عن طرق الإرهاب الإلكتروني لأصحاب الحسابات الإرهابية تجاه المؤسسات الدينية، وقراراتها، ورموزها في المملكة العربية السعودية، من خلال ذكر صور من وسائلهم، وأساليبهم في وضع الوسوم (#الهاشتاقات) التي تسيء إلى المؤسسات الحكومية السعودية، ومسؤوليها، ووضع السبل في مواجهتها.

خامساً: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى^(١): السياسة الشرعية ومنهج جماعة الإخوان المسلمين.

ومن أهداف الدراسة:

١ - بيان تاريخ جماعة الإخوان المسلمين، لبيان، ومعرفة، وتفسير ما يصدر من هذه الجماعة من أفعال سياسية، أو فكرية، أو غير ذلك.

٢ - كشف، وبيان أصول جماعة الإخوان السياسية، والعقدية.

٣ - الرد بطريقة علمية على ما يدعيه جماعة الإخوان المسلمين بأنها الدعوة الأم.

٤ - بيان حقيقة ما في جماعة الإخوان المسلمين من بدع، وخرافات للتصدي لها.

(١) للباحث سمو الأمير الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رسالة دكتوراه مقدمة في قسم السياسة الشرعية بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.

منهج الدراسة:

المنهج التحليلي الاستنباطي، والمنهج التاريخي والمنهج المقارن.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في كونهما تتحدثان عن خطر أساليب جماعة الإخوان المسلمين، وبيان انحرافاتهم الفكرية، وضلالها، وآثارها السيئة على المجتمعات الإسلامية.

وتختلفان في أن الدراسة الحالية تعتمد على كشف إرهابهم الإلكتروني، ووسيلتهم المستخدمة في ذلك عبر وضع الوسوم (الهاشاقات) للإساءة للرموز الدينية في المملكة العربية السعودية، وكذلك تختلف في أسلوب مواجهتهم.

الدراسة الثانية^(١): الأطروحات السلبية تجاه الوطن عند جماعة

الإخوان المسلمين

من أهداف الدراسة:

- ١ - بيان وإيضاح مظاهر الأطروحات السلبية تجاه الوطن عند جماعة الإخوان.
- ٢ - إبراز آثار الأطروحات السلبية تجاه الوطن عند جماعة الإخوان.
- ٣ - تقديم النقد، والنقويم للأطروحات السلبية تجاه الوطن عند جماعة الإخوان.

(١) للباحثة لمياء بنت حمد الشارخ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨/١/٤٣٩ هـ.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الاستقرائي المنهج التاريخي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

تتفقان في كونهما تبياناً خطورة أفكار جماعة الإخوان المسلمين على الوطن، وأن لهم أساليب عديدة يستخدمونها، كما أن لهم آثاراً سلبية في ذلك، كما تتفقان في نقد جماعة الإخوان المسلمين، وتختلفان في كون الدراسة السابقة تتركز على الأطروحات العلمية السلبية التي تستهدف الوطن بشكل عام، أما هذه الدراسة فتتركز على كشف أسلوب جماعة الإخوان المسلمين في إنشاء الهاشقات المسيئة للرموز الدينية في المملكة العربية السعودية، وأن هدفهم هو أكبر من الإساءة إلى تلك الرموز، بل حتى إلى الإساءة لقادة المملكة، وولادة أمرها، وإظهار المملكة العربية السعودية بصورة غير صورتها الحقيقية.

الدراسة الثالثة^(١): التحريض على الأنظمة الحاكمة في فكر الفرق

المعاصرة

(جماعة الإخوان المسلمين - الشيعة "دراسة وصفية تحليلية").

من أهداف الدراسة:

- ١ - إلقاء الضوء على ظاهرة التحريض، وخطرها على المجتمعات الإسلامية.
- ٢ - توضيح الأفكار الخاطئة لدى جماعة الإخوان المسلمين والشيعة، والتي يتم استغلالها في التحريض ضد الأنظمة الحاكمة.

(١) للباحث عبدالرحمن بن عبدالله الحربي، خطة مقدمة لقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤٢هـ.

٣ - بيان الأسباب الحقيقية التي تدفع جماعة الإخوان، والشيعية للتحريض ضد الأنظمة الحاكمة.

٤ - التعريف على مضامين التحريض لدى الفرق المعاصرة في مواقع التواصل الاجتماعي، والقنوات الفضائية (التعريف المذهبي، والطائفي ضد المؤسسات الدينية، ضد القرارات الحكومية).

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي، المنهج المقارن.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

تتفقان في كونهما تكشفان أساليب، وأهداف جماعة الإخوان المسلمين في التحريض على الأنظمة الحاكمة، وخاصة في المملكة العربية السعودية، وتختلفان في كون الدراسة السابقة تركز على ظاهرة التحريض عند الفرقتين: جماعة الإخوان المسلمين والشيعية، بينما الدراسة الحالية تركز على دوافع، وأهداف جماعة الإخوان المسلمين من الإساءة لسمعة الرموز الدينية، وبالتالي الإساءة إلى سمعة المملكة العربية السعودية.

الدراسة الرابعة^(١): الإرهاب ودوافعه، وعلاجه.

من أهداف الدراسة:

- ١ - تعريف الإرهاب، ونشأته.
- ٢ - معرفة دوافع الإرهاب.
- ٣ - صلة الإرهاب بالخوارج.

(١) للباحث معالي الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر، بحث منشور في دار الفرقان،

القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

تتفقان في الحديث عن الإرهاب، ودوافعه، وخطره، وصلته بالجماعة الإرهابية، وتختلفان في كون الدراسة السابقة تتحدث عن الإرهاب بشكل عام، أما الدراسة الحالية فتتركز على الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية تحديداً، ثم تضع السبل المناسبة في وقاية المجتمع السعودي منه.

الدراسة الخامسة^(١): الإرهاب الفكري (مفهومه.. بعض صورته.. سبل

الوقاية منه).

من أهداف الدراسة:

- ١ - بيان مفهوم الإرهاب الفكري.
- ٢ - بيان صور من الإرهاب الفكري.
- ٣ - وضع السبل الوقائية من الإرهاب الفكري وعلاجه.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

تتفقان في جزئية مفهوم الإرهاب، وصورته بشكل عام، وسبل الوقاية منه، إلا أنهما تختلفان في كون الدراسة الحالية تركز تحديداً على الإرهاب الإلكتروني، وليس الإرهاب الفكري، ولا شك أن الفكر هو منطلق لها، ولكن غير ظاهر في عنوان الدراسة، وهو بالنسبة للجماعات الإرهابية الإرهابية منطلق، وعقيدة، ودافع، وأسلوب في نفس الوقت، يختص بهم - أعني

(١) للباحث الأستاذ الدكتور/ خالد بن عبدالرحمن القرشي، بحث منشور في دار

الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

الفكر المنحرف، والمتطرف، والإرهابي - ولذلك كانت لهم أهداف ظاهرة في محاولة الإساءة للرموز الدينية، وبالتالي للوصول إلى الإساءة لقادة المملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق موقع تويتر بإنشاء الوسم (الهاشتاق).

الدراسة السادسة^(١): التخرّيج الفقهي لواقعات من الإرهاب الإلكتروني في الاعتداء على الضرورات الخمس "دراسة مقارنة".
من أهداف الدراسة:

- ١ - بيان مفهوم التخرّيج الفقهي والواقعات.
 - ٢ - بيان مفهوم الإرهاب الإلكتروني.
 - ٣ - بيان واقعة الإرهاب الإلكتروني في اعتدائه على الدين والنفس والعقل والعرض والمال والتخرّيج الفقهي لها.
- منهج الدراسة:**

المنهج الاستقرائي والاستنباطي المقارن.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين:

تركزت الدراسة السابقة على جوانب فقهيه؛ حيث تتمحور في الكشف عن واقعة الإرهاب الإلكتروني في اعتدائه على الضرورات الخمس، ومنها حرمة التكفير والقتل والاغتيالات، وسلب أموال الناس بالباطل، والأحكام الشرعية عموماً. أما الدراسة الحالية فهي متعلقة بالإرهاب الإلكتروني للجماعات المتطرفة والإرهابية في إنشاء الوسم (الهاشتاقات) في تويتر، ومحاول الإساءة فيها إلى المملكة العربية السعودية ومؤسساتها الدينية ورموزها.

(١) للباحثة الدكتور/ فتحية إسماعيل محمد مشعل، بحث منشور في مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدراسات الإسلامية المعاصرة وحوار الحضارات، جامعة الإمام، ٤٣٧/١/٢٠١٥م.

سادساً: منهج الدراسة

١- **المنهج الوصفي (الوثائقي):** ويعرف بأنه «الجمع المتأنى، والدقيق للسجلات، والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع - مشكلة البحث-، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها، بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة، وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث»^(١)، ويستخدمه الباحث في استخراج وسوم (#هاشتاقات) الجماعات الإرهابية المسيئة للمؤسسات الدينية، ورموزها في المملكة العربية السعودية.

٢- **المنهج الاستنباطي:** «وهو ما يقوم على التأمل في أمور جزئية ثابتة؛ لاستنتاج أحكام منها»^(٢)، وتم استخدم هذا المنهج في استخراج نماذج بما جاء في وسوم (#هاشتاقات) الجماعات الإرهابية الإلكتروني في تويرت ضد قرارات المؤسسات الدينية، ورموزها.

٣- **المنهج الكيفي:** ويعرف بأنه: «التركيز في معالجة التجارب الواقعة، والأحداث الجارية، سواء في الماضي، أو الحاضر، على ما يدركه الباحث منها، ويفهمه، ويستطيع تصنيفه، ولمح العلاقات التي يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية»^(٣)، وسيستخدمه الباحث في معرفة صور الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية والمتطرفة، وأهدافه .

(١) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، صالح العساف، ط١، دار الزهراء- الرياض، ١٤٣١هـ، ص١٩٢.

(٢) البحث العلمي " حقيقته، ومصادره، ومادته، وكتابته، وطباعته، ومناقشته"، د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيع، ط٥، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ١/١٧٨.

(٣) تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن علي الغريب، دار ط١، دار الزهراء، الرياض، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٢٠٠-٢٠١. ص٩٩.

سابعاً: حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: الوسوم (#الهاشاقات) في موقع تويتر التي أنشأتها الجماعات الإرهابية والمتطرفة ضد بعض القرارات، والمؤسسات الدينية، ورموزها في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: موقع التواصل الاجتماعي تويتر.

الحدود الزمانية: بين عامي ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ (٢٠٢٠م-٢٠٢١م -٢٠٢٢م).

مجتمع وعينة الدراسة وأداتها:

الوسوم (#الهاشاقات) لأصحاب المعارف المتطرفة والإرهابية الموجهة ضد قرارات المؤسسات الدينية، ورموزها في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: وتستخدم هذه الدراسة طريقة العينة المقصودة (العينة العمدية)، «وهناك من يسمي هذه الطريقة بالطريقة المقصودة، أو الاختيار بالخبرة، وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث، ومعرفته بأن هذه المفردة، أو تلك تمثل مجتمع البحث، فالباحث عندما يختار عددًا من المدارس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس، يعد اختياره هذا عمدياً»^(١).
وهناك تعريف للعينة العمدية بأنها «التي يمكن أن يترواح حجم العينة المقصودة بين ١ - ٤ أو أكثر قليلاً، إذا تطلب الأمر ذلك، واعتماداً على غزارة المعلومات، وإغنائها لظاهرة البحث، والتسهيلات المقدمة للباحث، وإمكاناته الذاتية، والبحثية»^(٢).

(١) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الدكتور/ صالح بن حمد العساف، ط١، دار الزهراء، الرياض، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص ١٠١.

(٢) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأستاذ الدكتور/ عامر إبراهيم قنديلجي، ط٥، دار المسيرة، عمان، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م، ص ١٥٦.

وبخصوص اختيار العينة وحجمها «فيلاحظ أن حجم العينات في البحوث الكيفية صغيرة عادة، إذا ما قورنت بحجمها في البحوث الكمية، ومن الجدير بالملاحظة أن العينات ذات الحجم الصغير، قد تكون ذات فائدة أكبر من ذات الحجم الكبير في بعض الدراسات، وخاصة الدراسات التي تتطلب إجراء ملاحظات، أو مقابلات لحالات معينة، إذ إنها توفر عمقاً، وتحليلاً أفضل من التحليل السطحي لعينات أكبر حجماً»^(١)؛ ولذلك اعتمدت الدراسة في اختيار عينة التحليل الكيفي، على الوسم (الهاشتاج) # وشملت الدراسة على عينة محددة من الهاشتاقات المختارة، وعددها (٩) هاشتاقات. لتكون صوراً، ونماذج لوسائل، وطرق الجماعات الإرهابية لمهاجمة المؤسسات الدينية، ورموزها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: «#كبار_العلماء_تجرم_الإخوان #وزارة_الشؤون_الإسلامية، #وزير_الشؤون_الإسلامية، #مكبرات_الصوت، #القراءة_النجدية، #خطبة_عرفة، #منبر_عرفة، #انزلوا_العيسي_من_المنبر، #الحج_ليس_أمناً».

أداة الدراسة:

الملاحظة: وتعرف بأنها : «الانتباه المقصود، والموجه نحو سلوك فردي، أو جماعي معين بقصد متابعته، ورصد تغيراته؛ لتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط، أو وصفه، وتحليله، أو وصفه، وتقويمه»^(٢)، وقد استخدمها الباحث في معرفة المعنيين بالملاحظة، وهم الجماعات الإرهابية

(١) تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن علي الغريب، دار ط١، دار الزهراء، الرياض، ٤٣٣هـ/١٢/٢٠١٢م، ص ٢٠٠-٢٠١م، ص ١٩٩.

(٢) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الدكتور/ صالح بن حمد العساف، ط١، دار الزهراء، الرياض، ٤٣١هـ/١٠/٢٠١٠م، ص ٣٦٦.

والمتطرفة، ومكانهم الذي ينشطون فيه، وهو موقع التواصل الاجتماعي " تويتر"، وأنشطتهم في المدة الزمنية التي حددها الباحث للعامين ١٤٤٢هـ/١٤٤٣هـ، ومعرفة طرقهم المستخدمة، وأساليبهم في استغلال الأحداث، والقرارات الحكومية؛ للتأثير على المجتمع السعودي، وإثارة الرأي العام، وتشويه سمعة المملكة العربية السعودية خارجياً، وذلك من خلال وضع الوسوم (#الهاشتاقات) المسيئة إلى المؤسسات الدينية، ورموزها.

ثامناً: تقسيمات الدراسة:

المقدمة، وتتضمن: أهمية الدراسة، وأسباب اختيارها، وأهداف الدراسة، وتساؤلات الدراسة، والتعريف الإجرائي، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وحدود الدراسة، وتقسيمات الدراسة.

المبحث الأول: مفهوم وأنواع الإرهاب الإلكتروني تجاه المملكة

العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها.

الجماعات الإرهابية عبارة عن حركات سياسية، عرفت بتمردتها على الدولة وأنظمتها، والخروج عليها؛ فجماعة الحوثي في اليمن وجماعة حزب الله في لبنان^(١) وجبهة النصرة^(٢) وتنظيم القاعدة^(٣) وتنظيم داعش^(٤)، وجماعة الإخوان المسلمين في مصر وغيرها من البلدان الإسلامية منذ أنشأها حسن البنا في مصر عام ١٩٢٨م، والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالقوى الخارجية، ومنهم الإنجليز، وتاريخها حافل بالخراب، والدمار، وبالأعمال الإرهابية أيّاً كان نوعها، وشكلها^(٥)، لقد حاولت تلك الجماعات والحركات

(١) انظر: وكالة الأنباء السعودية واس صدر هذا البيان يوم الأحد ٧/٥/١٤٣٥هـ.

الأمر الكريم رقم ١٦٨٢٠، وتاريخ ٥ / ٥ / ١٤٣٥هـ، والذي أعد قائمة بالجماعات الدينية، أو الفكرية المتطرفة، أو المصنفة منظمات إرهابية داخلياً أو إقليمياً، أو دولياً، وتضمنت الجماعات التالية: (تنظيم القاعدة، وتفروعاته مثل النصرة، وداعش، وجماعة الإخوان المسلمين، وحركة أنصار الله، وحزب الله في الداخل والحوثيين).

(٢) انظر: الدين، الدم والبارود في التوظيف الاستخباراتي للجماعات الإسلامية المسلحة في الشرق الأوسط، تقديم اللواء إبراهيم غاريف، ط١، دار الروافد الثقافية، بيروت، ٢٠١٧م، ص٤١٥.

(٣) انظر: قصة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، توماس هيغهام، ترجمة: أمير الأيوبي، ط١، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ٢٠١٣م، ص٥-١٣.

(٤) انظر: داعش من النجدي إلى البغدادي، فؤاد إبراهيم، بيروت، مركز أول للدراسات والتوثيق، ٢٠١٥م، ص٥٤.

(٥) انظر لمعرفة فكر الحركة الإرهابية وأهدافها إلى: مذكرات الدعوة والداعية، حسن البنا، ط١، مكتبة آفاق، الكويت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٨٤-١٠٨. وانظر: التاريخ السري لتأمير بريطانيا مع الأصوليين، مارك كوتيس، ترجمة كمال السيد، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٦١. وانظر: التاريخ السري

سابقاً أن ينشروا الثورات، والفتن داخل المملكة العربية السعودية، كما فعلوا سابقاً بالعديد من الدول؛ ولكن طبيعة المجتمع، والنظام الملكي في المملكة العربية السعودية، وطبيعة الحكم فيه، تنكسر على صخرته أي دعوات للانقلاب، أو التخريب، أو المظاهرات، أو الفوز بتكتلات سياسية معينة. والتي لم يستطيعوا - والله الحمد- من خلالها أن تفرض واقعاً سياسياً، أو دينياً معيناً، وإنما كسبوا عاطفة المجال الديني، من بعض الرعايا؛ ممن انطلت عليهم انحرافات، وألغيت تلك الجماعات والفرق والأحزاب، ولم يدركوا إلى الاختلاف الواضح الذي صدر منهم في فهم كتاب الله، وتطبيق سنة نبيه، والتفسير الفكري، والسلوكي الصحيح، والسير على المنهج الذي سار عليه السلف الصالح حتى وقتنا الحاضر.

وبطبيعة الحال، لم تنجح تلك الجماعات في نشر أفكارهم المنحرفة إلى المجتمع السعودي - باستثناء النزر اليسير - ممن أضاع منهجه، أو باع وطنه من المعارضين وغيرهم، وغير بوصلته الفكرية بالتماهي والتعاطف والتناسق معهم أو اعتناق فكر هذه الجماعات والفرق المارقة،

=

للجماعات الإرهابية مذكرات علي العشماوي آخر قادة التنظيم الخاص، د/ط مركز ابن خلدون، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م. ص ١٥. وللاستزادة: راجع (خطاب الكراهية عند الصحوة الإسلامية في المجتمع الخليجي " دراسة نقدية، د.محمد بن فهد الحصين، رسالة دكتوراه مقدمة في قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الإمام، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م). وانظر: (الاستمالة الفكرية عند الإخوان المسلمين "دراسة وصفية نقدية" د.مطارد بن دخيل العنزي، رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الإمام، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م، وانظر: (انشاقات جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، د.حمود العتيبي، رسالة دكتوراه مقدمة في قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الإمام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م) .

والإرهابية. فما كان منهم بعد هذا الفشل الذريع، إلا أن صبوا جام غضبهم على المملكة العربية السعودية، وقادتها، ومؤسساتها الدينية، ورموزها؛ فاستخدموا الوسائل، والأساليب المتنوعة، واتخذوا كل الحيل لتحقيق أهدافهم، مشكلين الخطر الكبير على المجتمع السعودي، وغيره من المجتمعات الإسلامية الأخرى، ويكمن خطر الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية والمتطرفة في التالي:

- ١- استغلال عواطف الشباب بشبهة العودة إلى الخلافة الإسلامية، والسياسة الإسلامية الصحيحة.
- ٢- العمل بمنظومة تخالف سياسة المملكة العربية السعودية.
- ٣- التنازلات التي يقدمونها في دين الله في سبيل الوصول إلى أهدافهم.
- ٤- التحالفات الفكرية، والسياسية التي يقدمونها مع كل الأديان، والمذاهب باسم التسامح والتعايش للوصول إلى ما يريدون تحقيقه.
- ٥- تأليف الكتب العلمية، والفكرية والمنشورات المليئة بالشبهات والاتهامات.
- ٦- الحضور الجماهيري في المحافل الدولية على مستوى العالم وخاصة من الأحزاب والجماعات التي لم تصنف بالإرهابية على مستوى العالم.
- ٧- التواصل مع الدول بما يخالف أهداف المملكة، ومنهجها.
- ٨- سهولة انخداع الكثيرين من العامة فيهم، وفيما يقدمون من نصررة للقضايا الإسلامية والعربية.

المطلب الأول: مفهوم الإرهاب الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر":

يعتبر الإرهاب الإلكتروني من المفاهيم الحديثة، والمعاصرة، والتي تشكل ضبابية في تحديد أمرين لها، أولاً في وضع التعريف المناسب لها، ثم ثانياً في الإحاطة بتطبيقاتها، وممارساتها؛ إذ إن كل الوسائل التقنية، والفضاء الرقمي، والأنظمة، والتطبيقات، والبرامج الحاسوبية متنوعة الاستخدام، وواسعة الانتشار.

وإذا ما أردنا تفسير مفهوم الإرهاب الإلكتروني، فإنه حري بنا أن نفرق بين اللفظتين (الإرهاب، والإلكتروني)، فإن الأول يعرف الإرهاب بأنه: «كل فعل من أفعال العنف، أو التهديد به، أيًا كانت بواعثه، أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي، أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حريتهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة، أو الخاصة، أو احتلالها، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر»^(١).

(١) يعرف الإرهاب بأنه: «كل فعل من أفعال العنف، أو التهديد به، أيًا كانت بواعثه، أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي، أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حريتهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة، أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة، أو الخاصة، أو احتلالها، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر» انظر: الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب "دراسة تحليلية"، د. يحيى البناء، مجلة الأهرام الاقتصادي، رقم العدد (١٢٩)، أول أكتوبر ١٩٩٨م، ص ٤.

وقد عرف الإرهاب في القانون الدولي بأنه: (جملة من الأفعال التي حرمتها القوانين الوطنية لمعظم الدول)^(١). وأما الإرهاب الإلكتروني فيتكون من جزئين، الأول: الإرهاب: فكر، ومحتوى مؤدج، يتسم بالطابع العدواني والسلوك الإرهابي، والجزء الآخر: الإلكتروني، وهو عبارة عن وسيلة تقنية، تتم بواسطة شبكة الإنترنت، يستخدم الإنسان فيها التطبيقات، والبرامج، والمواقع لنشر المحتويات التي يرغب بها، وتحقيق أهدافه، فتتصف تلك البرامج وفق الهدف من إنشائها، أو استخداماتها؛ فإذا استخدمت من قبل الجماعات الإرهابية؛ فإن المحتوى -بلا شك- يكون متطرفاً، وإرهابياً، ويؤثر فكرياً على المتلقي، وبالتالي فالنتيجة الوصفية لهذا المحتوى، وتلك الوسيلة، وذلك الأسلوب المتخذ بجملته هو: (الإرهاب الإلكتروني)، وهو إرهاب عن طريق الوسائل التقنية، والأجهزة الإلكترونية، وهنا يتضح أنه إرهاب فكري بالدرجة الأولى، بخلاف الإرهاب التقليدي الذي يكون عبر الممارسات المعلومة، كالتفجيرات، والقتل، وتخريب الممتلكات، ويتعلق بجملته بالمحسوسات، وهو «القتل، والاعتقال، والتخريب، والتدمير، ونشر الشائعات، والتهديد، وصنوف الابتزاز، والاعتداء، وأي نوع يهدف إلى خدمة أغراض سياسية، وإستراتيجية، أو أي أنشطة أخرى، تهدف إلى إشاعة جو من عدم الاستقرار، والضغوط المتنوعة»^(٢). لذا فإن الإرهاب الإلكتروني يتوافق مع تعريف الإرهاب في القانون الدولي، إذ كل منهما يرتكب الأفعال

(١) الإرهاب في القانون الدولي "دراسة قانونية مقارنة"، حسن عزيز نور الحلو، دراسة ماجستير في القانون العام، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٧م. وانظر: ظاهرة الإرهاب المعاصر "طبيعتها وعواملها واتجاهاتها"، مصلح الصالح، د/ط، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص ٢٢-٢٤.

(٢) الإرهاب: الفهم المفروض للإرهاب المرفوض، أ.د. علي بن فايز الجحني، ط١، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٢١هـ، ص ١٤.

التي تحرمها القوانين والأنظمة الوطنية، بالإضافة إلى أنه يخالف الفطرة الإنسانية والشريعة الإسلامية.

لأنه قد يتشابه الإرهاب الإلكتروني مع التعريف السابق للإرهاب في النتائج، والمآلات، وكذلك يتشابه مع جزء من الممارسات الفكرية، ويستثنى الممارسات الإرهابية في الجوانب الملموسة، مثل القتل، والتدمير؛ لكون الإرهاب الإلكتروني يأتي فكرياً إلكترونياً في مواقع التواصل الاجتماعي. وبذلك عُرف الإرهاب الإلكتروني على أنه: (مجموعة من الأنشطة التي توظف الإنترنت والهواتف المتنقلة، والخدمات الإلكترونية المرتبطة في نشر وبث، واستقبال، وإنشاء المواقع، والخدمات التي تسهل انتقال وترويج المواد الفكرية المغذية للتطرف الفكري، وخاصة المحرصة على العنف أيًا كان التيار، أو الشخص والجماعة التي تتبنى، أو تشجع، أو تمويل كل ما من شأنه توسيع دائرة ترويج مثل هذه الأنشطة)^(١).

الباحث يُعرف الإرهاب الإلكتروني لأصحاب المعارف الإرهابية في تويتر، بأنه: استغلال الجماعات الإرهابية لمواقع التواصل الاجتماعي عبر التغريدات، ووضع الهاشاقات في "تويتر بطرق متنوعة، ومنها السباب، والشائعات، والكذب، والافتراء، والإرجاف، والترهيب، والتخويف، وإثارة الرأي العام للتأثير على الحكومات، والشعوب، والمجتمع الدولي في سبيل تحقيق أهدافهم الفكرية في جوانبها (الدينية والسياسية والاجتماعية...).

(١) ثقافة التطرف والعنف على شبكة الإنترنت الملامح والاتجاهات، فايز بن عبد الله الشهري، ص: ٨، بحث منشور ضمن أعمال ندوة استعمال الإنترنت في تحويل الإرهاب وتجنيد الإرهابيين، جامعة الأمير نايف، الرياض ١٤٣٣هـ. وانظر في تعريف الإرهاب الإلكتروني: وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها، د. عبد الرحمن السند، ص ٥، بحث مقدم في المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بتاريخ ١٤٢٥ / ٣ / ٣هـ.

المطلب الثاني: أنواع الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية في مواقع التواصل الاجتماعي.

النوع الأول: إرهاب الجماعات الإلكتروني عن طريق نشر الكتب الإلكترونية، والمقالات في مواقع التواصل الاجتماعي.

فبعد أن فشلت الجماعات الإرهابية في تسويق أفكارهم المتطرفة، والمنحرفة إلى المكتبات، وإلى الجامعات، وإلى معارض الكتاب، والنوادي الأدبية في المملكة العربية السعودية، وغيرها من الدول التي صنفتهم كجماعة إرهابية، لجأ أعضاء الجماعة إلى تحويل تراثهم الفكري، وأدبياتهم الأيدلوجية المتطرفة، والإرهابية إلى كتب إلكترونية، ووضعوها في شبكات الإنترنت، والمواقع الرقمية المتنوعة، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ ليسهل الوصول إليها، واقتناؤها.

النوع الثاني: إرهاب الجماعات الإلكتروني عن طريق تصميم الصور، والمقاطع الصوتية، والفيديوهات، ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي.

تستخدم الجماعات المتطرفة والإرهابية نشر المقاطع، والصور، والفيديوهات، إما من خلال تصميم محتوى الصور، والمقاطع، والفيديوهات، وإما باستخدام المحتويات الجاهزة، والصور، والفيديوهات، مما يناسب توجهاتهم، ومن ثم إعادة نشرها، وترويجها؛ لتحقيق أهدافهم المتطرفة، والإرهابية.

النوع الثالث: إرهاب الجماعات الإلكتروني عن طريق كتابة المنشورات، والتغريدات ذات الطابع المتنوع، سواء بمناسبة، أو بدون مناسبة.

تستخدم الجماعات الإرهابية المنشورات، والتغريدات في موقع التواصل الاجتماعي في المواضيع المتنوعة، والردود على مخالفاتهم،

أو إعادة النشر، والتغريد، والإعجاب ببعض التغريدات التي توافق أهدافهم، وعادة تكون المنشورات، والتغريدات فيها إنشائية، وفردية، وفي مواضيع متنوعة.

النوع الرابع: إرهاب الجماعات الإلكترونية عن طريق إنشاء، أو استغلال الوسوم (#الهاشتاقات) في مواقع التواصل الاجتماعي " تويتر، والفيس بوك".

تستخدم الجماعات الإرهابية(الهاشتاقات) في تصنيف الموضوعات، والقضايا الإسلامية، وإبرازها إلى الرأي العام، وإلى المجتمعات الدولية؛ محاولة لكسب عدد كبير من المتابعين، والمتفاعلين، وحشد قواهم في ذلك، وبت أفكارهم إلى الجمهور؛ لإرهابهم فكرياً، ولإثارتهم، والتأثير عليهم، إما للاستمالة، أو للتعاطف مع ما يطرحونه، وكسب أصواتهم، ومواقفهم، وإما لتخويفهم، وتهديدهم، وتشكيكهم، وإدخال الشبه عليهم، وعادة يستخدمون تلك الوسائل، والأساليب في النيل من القادة، والشخصيات الاعتبارية، ومؤسسات الدولة، ورموزها، بما فيها المؤسسات الدينية، أو حتى آحاد أفراد المجتمع، ممن هو مخالف لتوجهاتهم الفكرية المتطرفة.

المبحث الثاني: صور من وسوم (#هاشتاقات) الجماعات الإرهابية
وأساليبهم تجاه المؤسسات الدينية ورموزها في المملكة العربية السعودية.
في كل قرار تتخذه المملكة العربية السعودية عبر مؤسسات الحكومية، تجد هناك أصواتاً تحاول استغلال تلك القرارات؛ لإثارة المجتمعات، والدول، وإرهابهم فكرياً، والتأثير على مواقفهم، وانطباعاتهم من تلك القرارات بما يتوافق مع أهدافهم، وتطلعاتهم؛ ومن تلك الأصوات الجماعات والأحزاب الإرهابية؛ فقد زاد عدائهم للمملكة بعد تصنيفهم كجماعة إرهابية في بيان وزارة الداخلية^(١)، وكذلك في بيان هيئة كبار العلماء^(٢)؛ لكون تلك البيانات كشفت مخططاتهم، وفضحت أفكارهم، وانحرافاتهم، وسلوكياتهم الإرهابية.

فتجدهم ينتهزون كل مناسبة لشن الحملات على المملكة العربية السعودية، إما بإنشاء الوسوم الهاشتاقات ابتداءً، وإما عبر استغلال بعض الهاشتاقات للنيل منها، فلم تسلم منهم المؤسسات الحكومية، والشخصيات الاعتبارية، ومن أمثال تلك الحملات الحملة الكبيرة التي طالت بعض الرموز الدينية، ومنهم، معالي وزير الشؤون الإسلامية، فضيلة الشيخ الدكتور/ عبداللطيف آل الشيخ، بعد أن كشف معاليه توجهاتهم،

(١) انظر: وكالة الأنباء السعودية واس صدر هذا البيان يوم الأحد ٧/٥/١٤٣٥هـ.

الأمر الكريم رقم ١٦٨٢٠، وتاريخ ٥ / ٥ / ١٤٣٥هـ.

(٢) انظر: موقع الأنباء السعودية واس وعنوانه: (هيئة كبار العلماء: جماعة الإخوان

المسلمين جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف). الثلاثاء ١٤٤٢/٣/٢٤ هـ الموافق ١٠/١١/٢٠٢٠ م واس، تاريخ الزيارة ١٨ محرم ١٤٤٤هـ. وانظر: بيان الهيئة على موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، @aliftasa. ١٠ نوفمبر ٢٠٢٠م.

ومخططاتهم الفكرية، وخطرهم على المجتمع السعودي، إذ يقول في إحدى تغريداته: «حذرت من #جماعة_الإخوان_المسلمين الإرهابية منذ أكثر من عشرين عامًا، خوفًا على ديننا، وبلادنا، ومواطنينا، والمسلمين أجمعين، ونالني منهم، ومن المخدوعين بهم، ما الله به عليم، في نفسي، وعرضي، ومالي، وصمدت صابرًا، أرجو المثوبة والأجر من الله سبحانه، وهذا البيان الشافي الوافي لا يعذر أحد بعده بالجهل»^(١).

ومؤخرًا شن تلك الجماعات الإرهابية، ومن هم على شاكلتها، هجومًا لاذعًا، وشرسًا -بعيدًا عن الموضوعية والأخلاق الإسلامية، والمشاعر الإنسانية- على معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى؛ عضو هيئة كبار العلماء، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، فما أن أعلنت رئاسة شؤون الحرمين عبر موقعها الرسمي، وحسابها على تويتر، بالنص التالي: «صدرت الموافقة السامية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- على قيام معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى عضو هيئة كبار العلماء الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بالخطبة، والصلاة في يوم عرفة بمسجد نمرة لهذا العام ١٤٤٣ هجري»^(٢)، إلا وقامت الحسابات الإرهابية، والمحسوبة عليها، ببث الأراجيف، والأكاذيب، والترهيب، والتخويف، والإساءة، والسب، والشتم عبر تغريداتهم، ومنشوراتهم، من خلال إنشاء، أو استغلال الوسوم (#الهشتاقات) المتعلقة بالقضايا، والمواضيع، والتغريد فيها للإساءة إلى قرارات المؤسسات الدينية، ورموزها؛ تحقيقاً لأهدافهم، ودوافعهم؛ ولذلك وجدنا هذه الجماعات

(١) Dr_Abdullatif_a@ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٢) #خطبة_عرفة #بسلام_آمنين #رئاسة_شؤون_الحرمين @ReasahAlharmain:٧

الإرهابية تحارب بضراوة كل من يكشف مشروعهم التخريبي، ويعري فكرهم المنحرف، يقول الكاتب أحمد إسكندر في مقال له بعنوان: "حرب الإخوان ضد محمد العيسى.. خطيب الوسطية والاعتدال" ما نصه: «شنت جماعة الإخوان الإرهابية حملة واسعة ضد المملكة العربية السعودية في واحد من أقدس الأيام عند المسلمين، وهو وقوف حجاج بيت الله الحرام في عرفات، وأداء خطبة وصلاة اليوم المبارك، حسابات الذباب الإخواني الإلكترونية، وجهت هجومها الشرس على الداعية السعودية الشيخ محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، في حملة تشويه ممنهجة، وهجوم شرس عبر مواقع التواصل الاجتماعي، عقب الإعلان عن اختياره للخطبة والصلاة في يوم عرفة»^(١)، وحول التحريض الممنهج من جماعة الإخوان المسلمين، يقول: «الذباب الإخواني قاد "التحريض الممنهج" للحجاج بعدم الصلاة خلف الشيخ محمد العيسى، والاكتفاء بالصلاة في الخيام، مع مناداة البعض بعدم حضور خطبة يوم عرفة، كونه ليس من شروط الحج، على حد زعمهم، ودشن مغردون محسوبون على جماعة الإخوان الإرهابية هاشتاغ #أنزلوا_العيسى_من_المنبر، وتزعم الحملة رموز دينية محسوبة على الجماعات الإرهابية بما فيهم جماعة الإخوان الإرهابية، تعاضدها الجيوش الإلكترونية؛ لتتلقف بعدها وسائل الاعلام التي تدور في فلكها تغريداتها،

(١) حرب الإخوان على المعالي محمد العيسى، أحمد إسكندر، الجمعة ٨ يوليو ٢٠٢٢ / ١٠:٣٣ ص حيفة ٢٤، الإمدارات،

<https://24.ae/article/711701/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%B6%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%84>
تاريخ الزيارة: ٢٢ / ١٢ / ١٤٤٣هـ.

وتنشرها مقالات، واعتبر معلقون أن تعيين العيسى "ضربة قاصمة" للإخوان، وبداية تغيير الخطاب الديني الذي لطالما سيطرت عليه روايات الإخوان، ومن خرج من عبااتهم، واقتاتوا منه»^(١)؛ لذلك فإن أساليب استغلال مواقع التواصل الاجتماعي تحتاج إلى مزيد معرفة، وبصيرة لتلك الحملات الممنهجة، والمدروسة، والمخطط لها من قبل تلك الجماعات الإرهابية، وفي المقابل تحتاج إلى كشف لدوافعهم، ووضع الطرق المناسبة لحماية المجتمع من تبعاتها، ومؤثراتها الفكرية، والسلوكية.

وبالتالي، فلتلك الحملات للجماعات الإرهابية، وجهان (وجه خفي، ووجه ظاهر) ، فالوجه الخفي ما كان خافياً على العامة، من منشورات، وتغريدات في طياتها الانحراف، والتطرف، والإرهاب، والفرقة، والنزاع، والكذب، تستهدف بها الدولة، وقادتها، ومؤسساتها، ورموزها، بل حتى تستهدف المجتمع في دينه، ومعاشه، والوجه الظاهر فيه خداع؛ إذ إن شعارهم فيه هو النصح، والصدق، الإخلاص، والإعذار، والإنذار، والهداية، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر عموماً، وهذا، لا شك، لا ينطلي إلا على العامة، أو الجهلة، أو السذج.

(١) المرجع السابق، حرب الإخوان على المعالي محمد العيسى، أحمد إسكندر، الجمعة

٨ يوليو ٢٠٢٢ / ٣٣:١٠ ص حيفة ٢٤، الإمارات،

<https://24.ae/article/711701/%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%B6%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%84>
تاريخ الزيارة: ٢٢ / ١٢ / ١٤٤٣هـ.

ولذا سأستعرض في هذا المبحث صوراً للوسوم (#الهاشتاقات)؛ سواء التي أنشأتها الجماعات الإرهابية أو شاركت في التغريد من خلالها، واستغلتها في تحقيق أهدافها، ومنها استهداف قادة المملكة، ومؤسساتها الدينية، ورموزها، ومنها ما يلي:

المطلب الأول: وسم (هاشتاق): #كبار_العلماء_تجريم_الإخوان

ما إن خرج بيان هيئة كبار العلماء بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين، كجماعة إرهابية، إلا وجدنا ردة الفعل - غير المستغربة- لتلك الجماعة؛ وذلك بتبرئة نفسها، وبالسب، والشتم، والكذب، والبهتان على المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، ورموزها الدينية، ولذلك كانت لهم أساليب خاصة، ومتنوعة لاستغلال هذا الوسم (الهاشتاق) #كبار_العلماء_تجريم_الإخوان، فاستخدموا أساليب خاصة للتغريد فيه، ومنها:

١ - محاولة ذكر محاسن الجماعة، وتبرئتها مما نسب إليها لمخادعة الناس، والتلبس عليهم:

وهذا أسلوب تستخدمه جماعة الإخوان المسلمين عندما تتكشف مخططاتها، ويتبين إرهابها في القضايا المتعددة، والأحداث المتنوعة. يقول معالي الوزير عبداللطيف آل الشيخ: «احذروا من تلبيسهم، وخداعهم، وتدليسهم بخطابات، ورسائل تبرئ الصحويين، والسروريين، وتصفهم بمناقب وهمية، وتنسب إليهم كل خير، وتنفي عنهم كل شر، وهم، وفلولهم يروجون شهادات زور لعل، وعسى أن تنظلي، وتقبل، فكونوا على حذر، وحيطة»^(١).

وقد لاحظنا الحسابات الإرهابية، وهي تدافع عن نفسها بعد بيان هيئة كبار العلماء؛ إذا يقول بعض الحسابات: «لا يعرف عن جماعة #الإخوان

(١) Dr_Abdullatif_a@ يوليو ٢٠٢١م.

أنهم كفروا المسلمين، ولا صاحب الكبيرة، ولا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ولا دعوا للخروج على الحكام، أو خلع يد **#الطاعة**، ولا خانوا أوطانهم، وليس هذا من أدبياتهم، وهم المخزون الفكري للأمة، والعمق السني، ولهم أكبر الأثر في إصلاح الأجيال، فلمصلحة من هذا الحرب تشن عليهم في الخليج»^(١).

وفي حساب آخر لأحد حسابات جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية: «نظمت وزارة الشؤون الإسلامية في وقت سابق من هذا العام محاضرة بعنوان "خطر الإخوان المسلمين" . . فلم يحضر سوى منظمي المحاضرة! **#كبار_العلماء_تجرم_الإخوان**»^(٢).

وفي بيان لرابطة علماء المسلمين الإرهابية، جاء النص التالي: «**#عاجل**. مراجعة العلماء لبيان هيئة كبار العلماء بالسعودية بشأن نسبة جماعة الإخوان المسلمين إلى الإرهاب <https://bit.ly/2lqPIhM> **#الإخوان_المسلمين_كبار_العلماء_تجرم_الإخوان_كبار_العلماء_الإخوان**»^(٣).

ويقول أحدهم محاولاً تبرئة جماعة الإخوان المسلمين من بيان هيئة كبار العلماء: «شاهد مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ رئيس **#هيئة_كبار_العلماء_كبار_يدعو_ل_#تزكيا**، والدفاع عنها كونها بلدًا إسلاميًا عظيمًا **#كبار_العلماء_تجرم_الإخوان_مقاطعه_المنتجات_الفرنسيه_١٥**»^(٤)، ومحاولاً في الوقت نفسه وضع علماء السنة،

(١) @drtareqaltawary ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٢) @TurkiShalhoub ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٣) @muslimsc ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٤) @anesmansory ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م.

كسماحة المفتي بأنه طرف في الموضوع عندما يدعو لدولة تركيا، ولم يدر الجاهل الإخواني أن البعد الإسلامي، والنظرة والعميقة - لا الحزبية المقيتة- هي ما تشغل المفتي، وكل صاحب دين وعقل.

٢ - محاولة إقناع الناس بأن ما يكتب ضد جماعة الإخوان المسلمين إنما هو ضد الإسلام، وتحقيقاً لمصالح اليهودية، والنصرانية،
والوثنية:

يقول أحد حسابات جماعة الإخوان الإرهابية، -محاولاً إقناع الناس بأن جماعة الإخوان هم من يمثلون الإسلام الحقيقي، وأن من يعاديهم إنما هو واقف في صف غير المسلمين-: «أتباع ابن سلمان.. متسامحون مع جميع الأديان والطوائف.. إلا مع المسلمين! #كبار_العلماء_تجرم_الايخوان»^(١)، وهذا ولا شك خروج عن الجادة، وانحراف في الفكر، وبعد عن المنطق والعقل.

وقد نقلت وكالة الأناضول بالعربية، تصريحات أحد رموز جماعة الإخوان المسلمين، وفيه: «القره داغي: بيان "علماء السعودية" لم يقبله سوى الكيان الصهيوني في تغريدة عبر حسابه على موقع "تويتر"، غداة ترحيب إسرائيل ببيان هيئة علماء المسلمين السعودية (رسمية) وصف جماعة الإخوان المسلمين بـ"الإرهابية"»^(٢)، ولا غرابة فإن هذا القول من أحد رموز الإخوان، ولسان حاله يقول: إما أن تقبلون بمنهجنا المنحرف، والمتطرف، وإما أنتم مع الصهاينة وغيرهم.

ويقول أحد المعارفات الإرهابية: «صهاينة العرب: حاربوا الإسلام، بحجة الإخوان، وانبطحوا للصهاينة، بحجة "إيران"، وتآمروا على فلسطين،

(١) hureyaksa@ ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٢) aa_arabic@ ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠م.

بحجة حماس، والمقاومة، واعتقلوا العلماء، بحجة الصحة، ونشروا الانحلال، بحجة الانفتاح #كبار_العلماء_تجرم_الإخوان»^(١).
والحقيقة بأن تلك الجماعات الإرهابية هم من باعوا القضية الفلسطينية، وتاجروا بها، واستغلوا عاطفة الشعوب، ودعم الحكومات الإسلامية، وهم من تأمر مع الإسرائيليين على إخوانه المسلمين.

٣ - الإيحاء بأن جماعة الإخوان المسلمين قوية لا تتأثر بما يقال عليها:
يقول أحد حسابات الجماعات الإرهابية، مقلداً من شأن البيان، ومحاولاً صرف النظر عنه، وعدم إظهار وقعه عليهم: «لم تعد شيطنة الإخوان ذات أثر فعال، فالمبالغة في التحريض عليهم، وإثارة كل الشائعات ضدهم، أفقدت العملية التحريضية أثرها، هكذا تتعطل الشائعة حين تستخدم بإفراط، وابتذال، حين تبالغ في تحميل خصمك كل الموبقات، يأتي يوم، وتفقد القدرة على إقناع الناس حتى بمساوئه الحقيقة #كبار_العلماء_تجرم_الإخوان»^(٢).

ويقول آخر رداً على بيان الهيئة: «في نظر المتصهينين: من يقول الحق = إخوان، من لا يطبل = إخوان، من يرفض التطبيع = إخوان، من ينتقد الصهباينة = إخوان، من يتعاطف مع فلسطين = إخوان، ألم يدركوا أن هذا مديح للإخوان، وليس إساءة لهم! #كبار_العلماء_تجرم_الإخوان»^(٣)، والحقيقة أن من ينحرف عن الصراط المستقيم، ويعادي المسلمين هو من الفرق الضالة، ومنهم جماعة الإخوان المسلمين.

(١) TurkiShalhoub@ ١١ نوفمبر ٢٠٢٠ م.

(٢) almaiahy2468@ ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠ م.

(٣) TurkiShalhoub@ ١١ نوفمبر ٢٠٢٠ م.

٤ - المجاهرة بالإساءة إلى قادة الملكة العربية السعودية، وعلمائها:

يقول أحد الحسابات الإرهابية مصرحاً للعداء للمملكة العربية السعودية، وقادتها، ما نصه: «تركيز بيان هيئة آل سعود على تكفير جماعة الإخوان، وإهدار دمهم، فقط لأنهم يسعون لسلطة آل سعود، هذا البيان كاشف حقيقي لتوجه آل سعود، وأنهم من يتخذ الإسلام سلماً لأهدافهم السياسية عبر تسييس، واستغلال المناير، والأماكن المقدسة لمصالحهم الشخصية، وتلميعهم. #كبار_العلماء_تجرم_الإخوان»^(١)، وهنا قد بدت البغضاء، والحقد من أفواههم، وما تخفي صدورهم ضد المملكة وقادتها، أكبر بكثير مما صرحوا به.

ومن الحسابات النسائية الإرهابية من ذهب في مهاجمة العلماء: «سؤال إلى هيئة كبار العلماء، وكل شيوخ السلاطين: لقد افترق السلطان والقرآن، فلم فارقتم القرآن، واتبعتم السلطان ..!؟#عمائم_السوء_#شيوخ_السلطان_#كبار_العلماء_تجرم_الإخوان»^(٢)، فقد افتقد هذا الحساب إلى احترام العلماء، وتقديرهم، وإنزالهم منزلتهم التي أنزلهم الله إياها.

ويقول أحد حسابات الجماعات الإرهابية، في محاولة تصريف، وتحوير، ووضع الشبهة حول بيان هيئة كبار العلماء بأن دافعه كان للوقوف مع دولة فرنسا، ما نصه: «سبق #كبار_العلماء_تجرم_الإخوان حملة شنّها الوطنية، ركزت على أن جماعة الإخوان تقود #مقاطعه_المنتجات_الفرنسيه١٥، هذا يعني أن قرار هيئة كبار العلماء يهدف بالإساسة إلى إنقاذ فرنسا.. ولكن بذات الوقت، فإنه يرفع من شعبية الجماعة عند المسلمين، على اعتبار أنها تقود حملة الدفاع عن رسول

(١) @issaqtr3 ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٢) @Official_Hana01 ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠م.

الله!«^(١) ، وهنا يريد هذا الحساب أن يستميل العامة بهذا الكلام، ويقول - زاعماً- إن جماعة الإخوان المسلمين هي من تذود عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأن من يعاديها فإنه يعادي الإسلام، والنبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك أن هذا مجانياً للواقع، والحقيقة أن موقف جماعة الإخوان المسلمين وآثارهم على الشريعة الإسلامية ظاهراً للعيان.

المطلب الثاني: وسم (هاشتاق): #وزارة الشؤون الإسلامية #وزير الشؤون الإسلامية

من صور إرهاب الجماعات الإلكترونية هو استغلال وسم #وزارة الشؤون الإسلامية، ووسم #وزير الشؤون الإسلامية، لهدف إثارة الرأي العام، والتأثير عليهم، والنيل من المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، وقادتها، ومن أساليبهم في ذلك:

١ - إثارة الشبهات بادعاء طمس الهوية الإسلامية:

حيث يقول أحد الحسابات: « MBC تسمم الأفكار تحت غطاء الفن والدراما، -هيئة التسفيه تنشر الفساد تحت غطاء الترفيه -#وزارة الشؤون الإسلامية تطمس الهوية الإسلامية تحت غطاء الدين! - علماء السلطة يبررون لفساد الحاكم تحت غطاء الشريعة»^(٢)، ولا شك أن هذا من إحدى الشبهات التي يروجونها، ومن الحيل في التحريض الممنهج ضد الوزارة.

وهنا ردٌ آخر من حسابات الجماعات الإرهابية ضد وزارة الشؤون الإسلامية، وفيها: «#وزارة الشؤون الإسلامية... تبدأ حملة جديدة لتشويه صورة "الإخوان المسلمين»، لم يُسمع للوزارة صوتٌ في الدفاع عن الإيغور، والروهينغا، والأقصى، والنبي صلى الله عليه وسلم، ولم نسمع لها انتقاداً لنشاطات هيئة

(١) @hureyaksa ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م.

(٢) @TurkiShalhoub ١٣ يوليو ٢٠٢٢م.

الترفيه الهابطة.. همهما فقط محاربة المسلمين، هل سنراه غداً يفرض على خطباء الجمعة الخطبة حول فوائد التطبيع، وحرمة معاداة "السامية"!«^(١). ويقول أحد معرفات الجماعات الإرهابية: «المنافق عبداللطيف آل الشيخ #وزير الشؤون الإسلامية، يلتقي المبعوث الخاص لرصد، ومكافحة معاداة السامية بوزارة الخارجية الأمريكية ديבורا ليبستادت، والوفد المرافق لها الذي يزور #السعودية حالياً»^(٢).

وهنا - والله المستعان- اتهام بالنفاق، وحكم على النوايا، وجهل بالأحداث السياسية، والعلاقات الدولية، وهذا هو حال الجماعات المتطرفة والإرهابية، ومن هم على شاكلتها.

٢ - الإساءة المتعمدة، والاستهزاء، والسخرية.

عندما غرد معالي الوزير في حسابه بتويتر : «جلوسك مع إخواني سيما السروري الأفعى الدفانة، تبين له خطر الثورات، والخروج على الحكام !!كجلوسك مع زوجتك تبين لها منافع تعدد الزوجات !!»^(٣) ، انبرى أحد الحسابات الإرهابية في الرد بقوله: «صدق أو لا تصدق.. هذا #وزير الشؤون الإسلامية!»^(٤).

ويقول أحد الحسابات الإرهابية أيضاً، -في محاولة للإساءة لمعالي وزير الشؤون الإسلامية، ومنتقداً لقراراته-: «عندما يصبح التافه وزيراً.. عبداللطيف آل الشيخ أقل موظفاً من منصبه، وعين أخرى مكانه، بدون

(١) @om_tootaaa ٣١ مايو ٢٠٢١

(٢) @TurkiShalhoub ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م

(٣) @Dr_Abdullatif_a ٢٢ مايو ٢٠٢١م.

(٤) @TurkiShalhoub ٢٣ مايو ٢٠٢١م

معايير، وبدون مراجعة، وبدون دراية بإمكانيات الأشخاص.. ولكن لا غرابة، فالدولة كلها تدار بهذه العقلية! #وزير_الشؤون_الإسلامية»^(١). ويقول أحدهم معلقاً على هذا الموضوع: «ما راح يجي إبراهيم ويتكلم بالإعلام، ويقول أنا انظلمت أنقذوني، وطلع إبراهيم من الموضوع، سؤال هل هناك بقسم الإعلام من هو أجدر، وأقدم منها في هذا التخصص في وزارة الشؤون الإسلامية، ولا جت هالبنيت ما لها سنتين بالوزارة، وأخذت منصب يستحقونه قبلها الكثير من الموظفين المنتظرين للترقية مثل هذي؟»^(٢).

لذا من الواضح أن تلك الحسابات تسعى لأهداف مدروسة، ومخطط لها، ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره، ويعز هذه الدولة المباركة- المملكة العربية السعودية-، ويعز قادتتها، ويخيب مسعى تلك الجماعات المنحرفة والإرهابية، ومن خلفهم من المنظمات والدول الإرهابية.

(١) TurkiShalhoub@ ١٧ يونيو ٢٠٢٢ م.

(٢) ksa100n@ يونيو ٢٠٢٢ م. مع ملاحظة أن التعبير أقرب إلى العامية منه إلى الفصحى.

المطلب الثالث: وسم (هاشتاق): #مكبرات_الصوت.

من صور إرهاب الجماعات الإسلامية الإلكترونية هو إنشاء وسم #مكبرات_الصوت، لهدف إثارة الرأي العام، والتأثير عليهم فكرياً، والنيل من المملكة العربية السعودية ومؤسساتها، وقادتها، ومن أساليبهم في ذلك:

١ - التعمد في السب، والقذف، والاستهزاء :

بعد تغريدة موقع هاشتاق السعودية حول تصريح معالي: (وزير الشؤون الإسلامية): #مكبرات_الصوت من الأشياء المستحدثة^(١)، رد أحد حسابات الجماعات الإرهابية بالتالي: «الله يشغلك بنفسك، وصحتك...»^(٢). ثم غرد أحد الحسابات الإرهابية بقوله: «وزير الشؤون الإسلامية عبداللطيف آل الشيخ" يخطئ في آية، هي من أكثر آيات كتاب الله حفظاً، وترديداً بين المسلمين ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾! #مكبرات_الصلاه_ليست_إزعاج»^(٣)، وهكذا وضعوا من أنفسهم الحكم على الناس، والرقيب عليهم، في كل صغيرة وكبيرة، لا يقبلون الخطأ من غيرهم، ويقبلونه من حزبهم، وطائفتهم، فأحلوا في أحكامهم الظلم مكان العدل، وفي مقالاتهم الكذب مكان الصدق، فلا حول ولا قوة إلا بالله من الحزبية المقيتة التي تدفع بهؤلاء إلى سلك دروب الطغيان، والرضا أن يكونوا من حزب الشيطان.

٢ - النيل من الرموز الدينية، واتهامهم زوراً:

فهم لم يتركوا مناسبة إلا واستغلوها في السب، والشتم، والتدليس، والكذب، والتأثير.

(١) HashKSA@ ٣١ مايو ٢٠٢١

(٢) om_tootaaa@ ٣١ مايو ٢٠٢١م.

(٣) TurkiShalhoub@ ٧ يونيو ٢٠٢١م.

فلم يفرقوا بين العالم والجاهل، وبين الرفيع والوضيع، وبين المسلم والكافر، فخالفوا بذلك النصوص القرآنية، والهدي النبوي، وهنا يقول أحدهم: «تناقض فاخر من العيار، والوزن الثقيل جداً جداً من الشيخ #صالح_الفوزان! قبل: "مكبرات الصوت نعمة". بعد: "مكبرات الصوت مصيبة"، علماء السلاطين يغيرون فتاويهم، كما يغيرون ملابسهم الداخلية. #إغلاق_مكبرات_الصوت #مكبرات_الصوت #مكبرات_الصلاة #مكبرات_الصلاة_الجمعة_الحرزينة»^(١).

وهنا يلاحظ أنه اجتمع مع الحقد الجهل بحقيقة الأمور، ومسائل الواقع، وتغيراته، والفتاوى المناسبة له، والأحكام الشرعية، والمسائل الفقهية، ثم كذلك بمفهوم العموم والخصوص، والمجمل والمبين المفصل، والمستثنى والمستثنى منه... إلخ، ولذلك يتشبهون بأي مسألة فيها قولان، أو تفصيل، وأخذ ورد؛ لكي يجعلوها حجة لهم فيما يقولون.

٣ - استجرار عاطفة الناس للتأثير عليهم:

من حيلهم أنهم ينصبون أنفسهم مفتين، ومشرعين؛ فيحللون ويحرمون بما يتوافق مع توجهاتهم الفكرية، يقول أحدهم: «مستقبل #بلاد_الحرمين: إغلاق #مكبرات_الصوت واجب شرعي، ولا يجوز إغلاق مكبرات الحفلات، والملاهي، والعقوبة، والسجن لمن يعلق مكبرات الصوت في الحفلات والملاهي #مكبرات_الصوت»^(٢).

(١) wesalamery@ ٤ يونيو ٢٠٢١م.

(٢) AbdolahAlhamad@ ٢٩ مايو ٢٠٢١م.

ويقول حساب آخر من حسابات الجماعات الإرهابية: «النظام السعودي ينفرد برأيه، وليس هناك أدنى احترام لرأي المواطنين..كم طالب الشعب بـ#مكبرات_الصوت، ولم نرَ شيئاً. #مكبرات_الصلاه_مطلبنا»^(١). وهنا يريد أحدهم أن يجلب العواطف إليه: «هدوء المساجد يقتل القلوب الأحرار!! رينا لا تعاملنا بما فعل السفهاء منا.. #مكبرات_الصلاه_مطلب_شعبي #مكبرات_الصلاه_ليست_إزعاج #مكبرات_الصوت»^(٢). وليس الهدف من تلك الحملات هو الحفاظ على الصلاة، والعبادة، وشرائع الدين، وإنما للتحريض، وخط الأحداث بعضها ببعض، وإيهام الناس أن مكبرات الصوت جزء من أركان الصلاة، أو واجباتها، أو شروطها، ومحاولة استغلال هذا الإجراء في تأليب الرأي العام.

(١) mujtahidvideo@ ٩ يونيو ٢٠٢١م.

(٢) mujtahidvideo@ ٨ يونيو ٢٠٢١م.

المطلب الرابع: وسم (هاشتاق): #القراءة_النجدية^(١).

من صور إرهاب الجماعات الإلكترونية إنشاء وسم #القراءة_النجدية، لهدف إثارة الرأي العام، والتأثير عليهم، والنيل من المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، وقادتها، ومن أساليبهم في ذلك:

١ - التبذيع، والتضليل، واتهام النوايا:

يقول أحدهم: «ليست #القراءة النجدية هي البدعة.. بل الإلزام بها هو البدعة؛ لأنه إلزام مخترع محدث، وفي الحديث (من عمل عملاً ليس عليها أمرنا فهو ردّ)»^(٢).

ويقول أحدهم: «القراءة النجدية لحن، وترتيل، ليست من القراءات العشر!.. تخيل يجيك مراقب المساجد بعد صلاة المغرب يقول لك: ليش ما ترتل الترتيل النجدي يا عدو الوطن، يا مُثير الفتن»^(٣)، وهنا تحاول الحسابات الإرهابية أن تزرع الفتنة بين أطراف المجتمع السعودي، عبر استغلال هذا التصريح؛ لتجعل منه قضية كبيرة، وتحوره إلى أنه بدعة في الدين، أو تحيز لمنطقة دون المناطق الأخرى، ولكن ما يطمئن أن هناك وعياً من الناس عموماً لمثل تلك الدعوات المشبوهة.

(١) القراءة النجدية، هي إحدى القراءات التي كانت يقرأ بها القرآن من كبار السن في نجد (منطقة الرياض) وهي عبارة عن أصوات وتراتيل جميلة للقرآن، يتميز بها أهل نجد عن غيرهم. ثم وكأنها شبه اندثرت مع توحيد المملكة واختلاط المناطق ببعضها. وبطبيعة الحال فليست القراءة النجدية من القراءات التي فيها حكم شرعي بالعمل أو الترك.

(٢) @saiedibnasser تاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٢م.

(٣) @musleh_alalyani ٢٧ مايو ٢٠٢٢م

٢ - إلقاء التهم، والافتراء بالكذب:

يقول أحد المعرفات في تويتر: «#وزير الشؤون الإسلامية يناقض نفسه!#القراءة النجدية ليست إلزامية، ولكن من لا يجيدها نشوف له مكان آخر!!»^(١)، ويقول أحد حساباتهم: «القراءة النجدية ليست من القراءات العشر»^(٢)، وتقول إحداهن: «ماهي إلا بداية لإغلاق المساجد بحجة قلة من يجيد القراءة النجدية المزعومة التي مَ أنزل الله بها من سلطان»^(٣).

وفي حساب آخر: «#سعودَة_التلاوة.. حيث أجبرت وزارة الشؤون الإسلامية أئمة المساجد على اتباع #القراءة_النجدية للقرآن.. قرارٌ عدّه كثيرون مخالفةً صريحةً للنصوص الشرعية، وتضييقاً كبيراً على أئمة المساجد»^(٤)، وهنا افتراء للكذب من الجماعات الإرهابية ومن تأثر بهم، ومحاولة لزرع الفتنة باستغلال هذا الإجراء من قبل وزارة الشؤون الإسلامية، لتحريض الأئمة، وإقناعهم بأنهم قد تعرضوا للكراهية والعنصرية؛ حتى يكونوا أداة في أيديهم، يحركونهم كيف يشاؤون، ويوجهونهم كسهام في صدور المصلين، والمجتمع عمومًا عبر نفث سموم الحزبية، والأفكار المتطرفة، والإرهابية.

(١) @fahadlghofaili ٢٦ يونيو ٢٠٢٢

(٢) @abo_khalid_1243 ٢٨ يونيو ٢٠٢٢م.

(٣) @drhussahmm ٢٦ يونيو ٢٠٢٢م.

(٤) @RKSA_ar ١١ يونيو ٢٠٢٢م.

**المطلب الخامس: وسم (هاشتاق): (#منبر_عرفة #خطبة_عرفة
#انزلوا_العيسى_من_المنبر).**

من صور إرهاب الجماعات الإلكترونية إنشاء وسم ###منبر_عرفة# خطبة_عرفة #انزلوا_العيسى_من_المنبر، لهدف إثارة الرأي العام، والتأثير عليهم، والنيل من المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، وقادتها، ومن أساليبهم في ذلك:

١ - محاولة تشكيك الناس في إدارة المملكة للحج ومسئوليتها تجاه ضيوف الرحمن:

تحاول الجماعات الإرهابية، ومعهم الفرق والطوائف الضالة، ومنها الرافضة من إثارة الشبهات، وتحريف الحقائق في التحريض على المملكة، وإنقاص جهودها في خدمة ضيوف الرحمن، والعناية بهم، ورعايتهم، وأن مكة والمدينة حق مشاع للمسلمين، ينبغي أن تكون تحت وصاية الدول الإسلامية، ولذا يقول أحدهم: «#منبر_عرفة #خطبة_عرفة يجب أن تمثل المسلمين من كل بقاع الأرض؛ وأن لا تكون حكرًا على عائلة واحدة؛ أو حتى جنسية واحدة، فالحج للمسلمين كافة»^(١).

ويقول أحد الحاسبات الإرهابية: «يجلدون ناشطات حقوقيات بالسجن، ويسلحون شبابًا على تغريدات عن البطالة، والتزفيه، ويحدثونك عن التسامح والتتوير.. التسامح مع المحنل المقاتل، والسجن، والسحل لأبناء وبنات الوطن، هذا لتعرف زيف شعاراتهم #انزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٢).

ويقول حساب آخر في محاولة للتشكيك في نزاهة الإشراف على الحج، ومناسكه، وفي اختيار معالي الدكتور محمد العيسى خطيبًا في يوم

(١) @h0f0s ٣ أكتوبر ٢٠٢٢م.

(٢) oamaz7 ٦ يوليو ٢٠٢٢م.

عرفة: «إمام يشكره أفيخاي أدربي الصهيوني الذي يتلذذ ب ق ت ل الفلسطينيين، ويسخر من ديننا الحنيف، لا يشرف #منبر_عرفة #حج١٤٤٣ كيف ترك الصهاينة يفتون في من يصعد منبر الحج؟ هذا ما يريدونه، فوضى، وفتنة، لعنة الله عليهم، ومن والاهم أمين #عشرة_ذي_الحجة #التطبيع_خيانة #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(١).

ومثل ذلك ما غرد حساب حزبي آخر في التشكيك في أمانة الاختيار لخطيب لشعييرة الحج: «أمثل هذا #العيسى يؤتمن على شعيرة الحج؟! أمثل هذا #العيسى يؤتمن على #منبر_رسول_الله؟! أمثل هذا #العيسى يؤتمن على #منبر_عرفة؟! #أنزلوا_العيسى_من_المنبر، اللهم إنا نبرأ إليك مما صنع هؤلاء، اللهم إنا نبرأ إليك من العيسى ومن أفعاله، #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٢)، فما ترك الجماعات الإرهابية ومن تأثر بهم، وسيلة إلا عملوا بها، ولا حيلة إلا استخدموها، ولا كلمة نابية إلا قالوها؛ ليحققوا بذلك أهدافهم، ويشبعوا رغباتهم ودوافعهم، ولكن، والله الحمد، لم يؤثر ذلك على قادتنا، أو على مؤسساتنا، وأتم معالي الدكتور محمد العيسى خطبته يوم عرفة ببسر، وسهولة، وترحيب، وقبول من الحجاج.

٢ - تحريض حجاج بيت الله على مقاطعة خطبة عرفة:

من صور تحريض الحجاج على مقاطعة خطبة الجمعة، وحملات التشويه الممنهجة ضد المملكة، ما غرد أحدهم بقوله: «#أنزلوا_العيسى_من_المنبر إلى حجاج بيت الله الحرام! هل محمد العيسى الذي صلى صلاة البوذيين، وأم الناس في صلاة الهول.. وك..ست، ويدعو للديانة الإبراهيمية، ويجالس السفارات، يؤتمن على #خطبة_عرفة، وإمامة

(١) @LaylaBe4 ٦ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @aennuri ٧ يوليو ٢٠٢٢م.

المسلمين يوم الحج الأكبر، قاطعوا خطبة العيسى، وقاطعوا الصلاة خلفه، وهذا أضعف الإيمان»^(١)، ويقول أحد الحسابات المجهولة التابعة للجماعات الإرهابية: «لا تصح الصلاة خلف فاسق، احذروا يا حجاج بيت الله #خطبة_عرفة»^(٢)، وهنا اتهام لمسلم بالفسق، والتساهل في الحكم، وفي أمر الفتيا لأجل تحقيق هدف حزبي. كما غرد أحدهم قائلاً: «يبدو أن قناة "كان" العبرية، ستنقل #خطبة_عرفة #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٣)، ويقول أحدهم رداً على حساب رئاسة الحرمين في تويتر @ReasahAlharmain : «الله يعوضكم في صلاتكم يا حجاج بيت الله الحرام، راح يصلي ببيكم علماني .. لمثل هذا يموت القلب من كمد، إن كان في القلب إيمان وقرآن»^(٤).

ويقول أحد جماعة الإخوان المصريين: «#أنزلوا_العيسى_من_المنبر، وعلى الحجاج مقاطعة الصلاة خلفه، والصلاة في الخيام»^(٥)، وهنا محاولة لتمزيق صفوف المسلمين، وضياع روح القدسية عن المشاعر المقدسة، وهذا هو هدف الجماعات الإرهابية بما فيهم جماعة الإخوان، بتفريق صفوف المسلمين، وإحداث الفتن بينهم.

(١) Mansoor@ Anes ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م. وانظر:

@drassagheer ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @Isra_Albasravi ٨٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٣) @ama4425 ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

(٤) @IbrahimElsaideh ٥ يوليو ٢٠٢٢م.

(٥) @drassagheer ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م.

٣ - سب الرموز الدينية، والقذح في ديانتهم:

يقول أحدهم: «أكثر من ٥٠ ألف تغريدة، وفتاوى لعلماء من مختلف الأرجاء، هذا حدث غير مسبق.. على الحكومة أن تتبعد عن استفزاز الناس في شعائرهم، وتعجل بسرعة تغيير العيسى، واستبداله، هذه نصيحة. #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(١).

ويقول أحدهم: «الفلستينيون متكفلين بالصهاينة الي عندهم، ونحن كعرب علينا أن نتكفل بالمتصهينين العرب، الذين يستميتون بدفاع عن الصهاينة، أمثال #محمد_العيسى #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٢).

ويقول أحد الإخوانيين الهارب من مصر: «هذا الحقير هو من اختاره عجل السعودية بن سلمان؛ ليخطب خطبة عرفة في المسلمين، ألا شأهت الوجوه، يا أرذل آل سعود #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٣).

ويقول تاج السر الصوفي القومي: «فشلت موجات تطبيع الشعوب واحدة تلو الأخرى، على الرغم من ارتهان بعض الحكومات، وما اختيار خطيب بني قينقاع لمنبر حج المسلمين الأكبر، إلا حلقة جديدة في مسار التصهين #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٤).

ويقول الحساب المشبوه تركي الشلهوب: «صورة للخائن الدجال محمد العيسى مع اليمينية المتطرفة، مارين لوبان، لوبان شديدة العداء للإسلام،

(١) @yoamaz7 يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @Azhararabeea يوليو ٢٠٢٢م.

(٣) @AbdullahElshrif ٦٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٤) @tajalsserosman ٨٠ يوليو ٢٠٢٢م.

وتطالب بحظر الحجاب، وكافة المظاهر الإسلامية في عموم فرنسا.
#أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(١).

ويقول في موضع آخر: «كيف بمن يصلي مع البوذيين أن يصلي بالمسلمين؟؟# أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٢)، كما يقول: «سيدكر التاريخ أن صهيونياً اعتلى المنبر بيوم عرفة. #انزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٣)، وهنا يلاحظ جرأتهم في التكفير والتبديع، وكذلك في بذاءة أسنتهم، وانعدام الأخلاق الإسلامية عنهم.

وهنا أحد معرفات الجماعات المتطرفة - يؤكد ما نقوله في وصفهم- يقول: «والله إنها إساءة لمنبر عرفة، وإساءة كبيرة لضيوف الرحمن أن يكون إمامهم في ذلك اليوم العظيم مفتي التطبيع رذيلة الشيخ احمد العيسى، نطالب كل أحرار المسلمين التغريد تحت هذا الوسوم #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٤)، «بدون أدنى شك بأن قرار فرض العميل، والخائن لدينه، وأمتة #محمد_العيسى هو قرار إسرائيلي بامتياز، ويهدف إلى تفرغ الحج من مضامينه، وأهدافه، عمل العدو على إيقاف الحج، كما حصل في الأعوام السابقة، واليوم يحرص على أن يؤم الحجيج أكثر العملاء ولأء لليهود والنصارى، #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٥)، والغريب أنهم ما تركوا كلمة ساقطة، أو تهمة، أو تكفير، أو تفسيق إلا نسبوها إلى معالي الدكتور محمد

(١) TurkiShalhoub@ ٦٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) المرجع السابق، TurkiShalhoub@ ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٣) المرجع السابق، TurkiShalhoub@ ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٤) wathq_13@ ٦ يوليو ٢٠٢٢م.

(٥) DhaifAlShami650@ ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

العيسى، فهل هذه الجماعة الإرهابية تريد الخير للإسلام؟ أم هل تصلح أن تكون هذه الجماعات الإرهابية قوة في أفكارها، وسلوكياتها؟!.

٤ - إبراز فتاوى حزبهم، واستغلال شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لتحقيق أهدافهم:

يقول أحدهم، وقد أعاد تغريدة أحد المنشقين عن وطنه، والمحرض عليه: «في #يوم_عرفة يوم الجمعة، وأنت تقرأ سورة الكهف، تأمل ﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ أي عمل بسيط يمكن أن تعمله في إنكار المنكر، فإن له أثراً عظيماً، حتى ولو هاشتاق، ملك، وقاطع طريق، يغتصب أموال الناس، فهنا يأتي دور المصلحين، شكرًا @OBinKh #انزلوا_العيسى_من_المنبر^(١)، ويقول أحدهم متفاخرًا بفتوى حزبه: «دار الإفتاء الليبية من ضمن عشر هيئات أصدرت قرارًا بالإجماع، بعدم جواز الصلاة خلف المدعو محمد العيسى خطيب عرفة، والذي اعتبره الشيخ الغرياني كافرًا مرتدًا عن دين الله، لأنه يقول: إخواني اليهود، وإخواني البوذيين والمسيحيين. #فريق_مجاهدون #انزلوا_العيسى_من_المنبر^(٢)».

ويقول حساب شؤون إسلامية الإرهابي: «بمناسبة هاشتاج #انزلوا_العيسى_من_المنبر سأنشر لكم مجموعة من المواقف، والمقاطع، والتغريدات، والبيانات في رفض خطبة الزنديق محمد العيسى في عرفة من اتجاهات فكرية مختلفة، يصعب أن تتفق على بغض شخص بهذه الصورة!

(١) @ralzahrani2020 ٨ يوليو ٢٠٢٢م. مع تصحيح الأخطاء النحوية من قبلي!

(٢) @amrrashd51 ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م.

لك أن تتخيل أن هذا الرجل وصل ضلاله، وزندقته أن يكرهه حتى المداخلة، أنصار الحكام!»^(١) .

ويقول آخر، وكأنه يفتي لجماعته: «حضور خطبة عرفة ليس من شروط الحج، فعلى الحجاج، بل وعلى المسلمين جميعاً في شتى أقطار العالم، مقاطعة الاستماع إلى خطبة هذا الشخص، ونبراً إلى الله تعالى من أن يعتلي مثل هذا الساقط منبر رسول الله، وأن يؤم المسلمين في خير يوم طلعت عليه الشمس!!! #أنزلوا_العيسى_من_المنبر»^(٢) .

المطلب السادس: وسم (هاشتاق): #الحج_ليس_أمناً

من صور إرهاب الحسابات الإلكترونية هو إنشاء وسم #الحج_ليس_أمناً، لهدف إثارة الرأي العام، والتأثير عليهم، والنيل من المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، وقادتها، ومن أساليبهم في ذلك:

١ - تخويف وترهيب الحجاج والمعتمرين بأن المملكة العربية السعودية ستقبض عليهم:

هناك صور كثيرة لمحاولة تخويف الحجاج، والمعتمرين، وإحداث البلبلة في موسم الحج، وسأذكر نماذج لبعض تلك الصور؛ لمعرفة الاتجاهات الفكرية لهم، ولكشف أساليبهم، وأهدافهم، وهنا يقول أحدهم: «المعتقلين في فخ #الحج : ٣ من الجنسية المصرية، تم اعتقالهم فور وصولهم مطار جدة، كانوا قادمين لأداء مناسك الحج ، ١ من الجنسية اللبنانية، تم اعتقاله أثناء أداء مناسك الحج، ١ من الجنسية الجزائرية، تم

(١) @Shuounislamiya ٨٠ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @drgamaal2 ٦ يوليو ٢٠٢٢م.

اعتقاله بعد خروجه من مطار جدة أثناء قدومه لأداء مناسك الحج #الحج_ليس_أمناً #السعودية»^(١).

ويقول أحد الحسابات الإرهابية: «صاحب الصورة عالم دين إيغوري، اسمه حمد الله بن عبد الولي، قدم أمناً ليعتمر، فتم اعتقاله، وتسليمه للحكومة الصينية لتعذيبه، ولا يُعرف مصيره للآن. #الحج_ليس_أمناً #الإعلام_الشعبي_اليمني»^(٢).

فهم بهذه الطريقة يحاولون أن ينوعوا من الجنسيات الإسلامية - بزعمهم- ممن هي في قبضة رجال الأمن السعوديين؛ لكي يوسعوا دائرة التحريض على المملكة، ويحققوا ما يصبون إليه من تشويه سمعة المملكة في المجتمعات الإسلامية.

٢ - إظهار رجال الأمن بالوحشية، والعنف تجاه المعتمرين، والحجاج:

يقول أحد المفترين من الحسابات الإرهابية: «الأمن #السعودي يعتدي بكل وحشية على بعثة حجاج #الليبية، وينهال بالضرب على جميع أفراد البعثة #الليبية رجالاً ونساءً، شيباناً وشباناً، ولم يرحم حتى القواعد من النساء!! لو كانوا إيرانيين لما تجرؤوا على العطس في وجوههم، لكن لأنهم #سنة" فهم الله. #الحج_ليس_أمناً #الحج #السعودية #مكة»^(٣).

وفي تحريض سافر على المملكة العربية السعودية ورموزها، يقول أحدهم: «#الحج_ليس_أمناً #أنزلوا_العيسى_من_المنبر_الشيخ_كمال

(١) @eila313 ١٣ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @K4Y4HoxnA2U ١٨ يونيو ٢٠٢٢م.

(٣) @wesamalamery ١٤٠ يوليو ٢٠٢٢م.

الخطيب قال كلمة حق توقف عن قولها غيره في كثير من المنابر الإسلامية! يا عرب #يا مسلمين يا إخوان»^(١).

وهنا يتضح تعزيز بعضهم لبعض في إنزال التهم، والسب، والشتم، حيث يقول أحدهم: «قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا حَافِينَ﴾^(٢) ، والمشهد من مسجد #نمرة هذا العام يؤكد على ما أكدناه سابقاً، وبما لا يدع مجالاً للشك، بأن #الحج_ليس_أمناً، وأن الطغاة قد ارتعدت فرائصهم، وارتجفت صدورهم من نداء كل المسلمين أنزلوا العيسى من المنبر، فلم يدخلوا المسجد إلا خائفين مرعوبين»^(٣)، وهنا مشهد آخر، ودليل على صور الإرهاب الإلكتروني الفكري الذي تمارسه الحسابات الإرهابية على المملكة العربية السعودية، إذ يقول أحد حسابات الجماعات الإرهابية: «يحدث فقط في #السعودية الصهيونية، جنود الاحتلال #السعودي يعتدي بكل وحشية على جميع البعثة #الليبية، وينهال بالضرب على الرجال والنساء حتى القواعد من النساء، الحرميين (!؟؟) مصيدة وإهانة للمسلمين، وتكريم، وترحيب للكافر والملحدين #جنود_الاحتلال_السعودي #يسقط_آل_سعود #الحج_ليس_أمناً»^(٤).

وفي الحقيقة أن العالم يعلم بما يلاقيه حجاج بيت الله، وقاصدي الحرميين الشريفين من الترحيب، والحفاوة، والاستقبال الجميل، وتذليل الصعاب، من كل المؤسسات، والجهات السعودية، وأن الجندي السعودي يعمل بما تمليه واجباته المهنية، والإنسانية، فهو يستشعر قداسة المكان،

(١) @Aeo123_ ١١ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @wesamalamery ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

(٣) @IslahRadar ١٤ يوليو ٢٠٢٢م.

والزمان، وكرامة الإنسان المسلم الذي جاء مسافراً إلى المسجد الحرام؛ ليؤدي أحد أركان الإسلام.

٣ - اتهام المملكة باستغلال الحج، ومنبر عرفة:

وتقول إحدى حسابات الجماعات الإرهابية- متهمة المملكة بالعنصرية، والتحيز، والطبقية- (لمَ يسمح لـ #عبد العزيز_ آل_ الشيخ و#خالد_ الفيصل بالحج كل عام، والمواطن يمنع؟! #الحج_#الحج_ ليس_ آمنًا #أنزلوا_ العيسى_ من_ المنبر) ^(١).

ويقول أحد التكفيريين: «المرتد العيسى يأخذ بالأحضان المتصوفة اليهود، بينما يحرض على المسلمين من أهل السنة والجماعة، وينعتهم بالتطرف، والإرهاب. #أنزلوا_ العيسى_ من_ المنبر #الحج_ ليس_ آمنًا» ^(٢).

والعجيب أن هناك توافقاً بين تعليقات جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، وبين جماعة الحوثيين الإرهابية، فلحساب جماعة الحوثي ما نصه: «يدرك أعداء الأمة خطورة الحج بما يمثله من تجمع إسلامي لكل المسلمين، من مختلف المشارب، والمذاهب، ويجسد شكل مهم من أشكال الوحدة الإسلامية؛ لذلك جعلوا خطيب المنبر يوم عرفة يهودياً، يهدف إفراغ الحج من مضامينه العالية، والسامية #الحج_ ليس_ آمنًا» ^(٣)، وفي أحد الحسابات الرافضية التي تساير التوجهات الإرهابية: «#السيد_ عبد_ الملك_ بدرا_ لدين_ الحوثي: النظام السعودي يبتز حجاج بيت الله بالتكاليف المالية المرهقة، حتى أصبح الحج عملية معقدة، السيد عبدالمك الحوثي: النظام

(١) @drhussahmm ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @Hichamichelaf ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

(٣) @aseelalmathani1 ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

السعودي جعل #الحج عملية محاطة بالكثير من العوائق، في مقدمتها تحديد أعداد محدودة جداً لشعوب أمتنا. #الحج_ليس_أمنًا #^(١). ويقول أحد الرافضة: «رئيس بعثة الحج الإيرانية يتوجه اليوم إلى مكة المكرمة، في البداية رفضت وزارة الحج #السعودية منحه تأشيرة ترحيب، ولكن الآن، وبعد اعتذار وزير الحج السعودي، توجه هذا المسؤول الإيراني إلى السعودية. #الحج_السعودية_تعنقل_ضيوف_الرحمن #الحج_ليس_أمنًا»^(٢).

ويقول آخر: «نائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة بصنعاء، نستنكر بشدة استغلال منبر #الحج_ليس_أمنًا للترويج #للتطبيع، والتبرير باسم الدين لنلك الخطوات الخيانية(!!!)، وما يقوم به المدعو محمد العيسى من ترويج للتطبيع مع اليهود، يسقط عدالته، ويحظر إمامته، ويشهد على فسقه، ومناجرته بالدين»^(٣).

وتقول إحدى الحوثيات في حسابها: «أرض الحرمين أصبحت مرتعاً للشواذ، والإباحيين، واليهود، ويمنع المسلمون من الحج #الحج_١٤٤٣ #الحج_ليس_أمنًا #الكعبه_تجمعنا»^(٤).

لذلك يلحظ أن هناك توافقاً بين جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، وبين الفرق الأخرى المعادية للمملكة، بما فيهم جماعة الحوثيين الرافضية. وبعد تلك الصور للهاشتاقات التي أنشأتها جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، أو استغللتها في تحقيق أهدافها بالإساءة إلى المملكة العربية

(١) @m_r_mousavii ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

(٢) @m_r_mousavii ٧ يوليو ٢٠٢٢م.

(٣) mohamed_aldilamy@AldilamyMohamed ٨ يوليو ٢٠٢٢م.

(٤) @AlzbyryBnt ٧ يوليو ٢٠٢٢م.

- السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها؛ فإن أساليب، ودوافع، وأهداف الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية بشكل عام، تكمن في التالي:
- (١) العمل لإعادة مفهوم الخلافة -المزعوم- بأي ثمن، وتحت أي ظرف، ولو كان ذلك بالترهيب، والتخويف، وفق ما تتبناه الجماعات الإرهابية في أدبياتها، وأطروحاتها.
- (٢) الحقد الدفين، والغل الذي في قلوب الجماعات الإرهابية على المملكة العربية السعودية.
- (٣) محاولة الانتقام للجماعة، ورموزها بعد تصنيفهم كجماعة إرهابية، ومنحرفة من قبل المملكة العربية السعودية، وبعض الدول الشقيقة.
- (٤) محاولة تمزيق اللحمة الوطنية للمجتمع السعودي.
- (٥) صرف المجتمع السعودي عن أفكاره السليمة، ومعتقداته الصافية.
- (٦) إحداث الفوضى، والاضطراب في المجتمع.
- (٧) زرع الفتنة، والشقاق، والاختلاف بين المجتمع.
- (٨) نشر الخوف، والرعب، والذعر، والإرهاب في أوساط المجتمع.
- (٩) ادعاء الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والغيرة على الدين، والمقدسات، والشعائر الإسلامية.
- (١٠) التقليل من شأن قادة المملكة العربية السعودية، وتصغيرهم في أعين المجتمع السعودي.
- (١١) استغلال المناسبات، والأحداث، والقضايا للإنقاص من دور المملكة العربية السعودية، وأهميتها في العالم الإسلامي.
- (١٢) تجنيد العملاء، والخونة ممن باعوا دينهم، وعقولهم، ومبادئهم ليكونوا أداة غدر بأيدي أعدائهم.
- (١٣) التحريض على المملكة العربية السعودية في المحافل، والمجتمعات الدولية.

١٤) الإساءة للكيانات الحكومية، والرموز الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية.

١٥) تحقيق المآرب السياسية للوصول إلى السلطة.

١٦) التعاون مع الجهات الخارجية من الجماعات، والدول المتطرفة، والإرهابية بغية اختراق المؤسسات الحكومية، والمجتمع السعودي.

١٧) كسب تعاطف المجتمع مع أطروحاتهم الفكرية.

١٨) جمع الأموال باسم الجهات الخيرية، أو دعم الشعوب، والدول المتضررة؛ لاستغلال ذلك في عملياتهم الإرهابية، وتحقيق أهدافهم التخريبية.

المبحث الثالث: السبل الفكرية لحماية المجتمع من إرهاب الحسابات

الإلكتروني تجاه الرموز الدينية في المملكة العربية السعودية.

هناك جهود كبيرة قامت بها المملكة العربية السعودية عبر قادتها، ومؤسساتها الدينية، ورموزها في التحذير من الجماعات المتطرفة، والإرهابية، ومحاولة حماية المجتمع من خطرهم، وفسادهم.

ومن حديث القادة يقول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله- : «ورسالتنا للجميع أنه لا مكان بيننا لمتطرف يرى الاعتدال انحلالاً، ويستغل عقيدتنا السمحة؛ لتحقيق أهدافه، ولا مكان لمنحل يرى في حربنا على التطرف وسيلة لنشر الانحلال، واستغلال يسر الدين لتحقيق أهدافه، وسنحاسب كل من يتجاوز ذلك، فنحن إن شاء الله حماة الدين، وقد شرفنا الله بخدمة الإسلام، والمسلمين، ونسأله سبحانه السداد، والتوفيق»^(١)، وفي موضع آخر يقول سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله- : «إن المملكة العربية السعودية ستنظلم متمسكة بثوابت الإسلام الحنيف دين الوسطية، والاعتدال، ومحاربة للتطرف والإرهاب بلا هوادة... وبأننا سنقضي على التطرف فوراً، وبدأنا فعلياً حملة جادة لمعالجة الأسباب، والتصدي للظواهر، وخلال سنة واحدة، استطعنا أن نقضي على مشروع أيديولوجي... واليوم لم يعد التطرف مقبولاً بالسعودية، ولم يعد يظهر على السطح، بل أصبح منبوذاً، ومتخفياً»^(٢).

(١) صحيفة الجزيرة، <https://www.al->

[jazirah.com/2018/20180902/lp1.htm](https://www.al-jazirah.com/2018/20180902/lp1.htm) تاريخ الزيارة ٢ محرم ١٤٤٤هـ.

(٢) صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/article/654041/k->

تاريخ الزيارة ٢ محرم ١٤٤٤هـ.

وقد نقلت صحيفة البلاد حديث مفتي المملكة سماحة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ما نصه: «جدد مفتي عام المملكة العربية السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ، تحذيره من الحسابات المجهولة الحاقدة على المملكة التي تُدار من الخارج لإشعال الفتن، وإيجاد العداوات، والفوضى، وإحداث الاضطرابات، وتشويه السمعة، وطالب سماحته في برنامج "مع سماحة المفتي" ، بمزيد من الوعي، والفتنة، واليقظة لمخططات الأعداء التي يروجون لها من خلال حسابات مجهولة في مواقع التواصل الاجتماعي، تهدف للنيل من المملكة، وتسعى لتشويه سمعتها، والطعن في قادتها، وعلمائها، وروادها، وقال: «مواقع التواصل الاجتماعي، وما يحصل فيها من كذب، وغيبة، ونميمة، وبهتان، وشائعات باطلة، وإرجاف بالأمة، وتخذيل لها، وتشويه سمعتها؛ كلها من جاهل، أو حاقد على الأمة، والعياذ بالله»^(١).

وقال الشيخ "الختلان -عضو هيئة كبار العلماء سابقاً: «من يُنشئ "هاشاق" موجّهاً لانتقاد شخص معيّن، ويبدأ غيره بالكتابة فيه من سباب، وشتم، وتنقّص، ووقوع في أعراض هذا الإنسان، فإن من أنشأ ذلك؛ عليه من الآثام، والذنوب مثل ذنوب كل من كتب فيه، لقوله صلّى الله عليه وسلم: (من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة، كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً)، وضع مثل هذه الهاشاقات فيه خطورة كبيرة، وحقوق العباد أمرها عند الله عظيم جداً، وربما

(١) صحيفة البلاد، العدد ٢٢٤٣٠ الإثنين ١٣ صفر ١٤٤٠ هـ ٠٧/٠٨/٢٠٢٢م.

يتكلم الإنسان بكلمة؛ في نظره أنه غير مؤثرة، أو جارحة؛ ولا يعلم بأنه أثر بدرجة كبيرة على من كتب فيه»^(١).

ولذلك كان لا بد من وضع الاحتياطات اللازمة للتعامل مع كل الوسائل، والأساليب المستخدمة من الجماعات المتطرفة، والإرهابية، لكوننا «ندرك خطورة المرحلة، وأهمية التعاطي الإيجابي مع مواقع التواصل الاجتماعي»، بهذه الكلمات بدأ مستشار الأمين العام للاتصال المجتمعي بهيئة كبار العلماء؛ الدكتور محمد بن سليمان الصبيحي، حديثه لـ"الوطن"، كاشفاً عن الخطط الإعلامية التي تعمل عليها الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، والأنشطة الإعلامية النوعية المتنوعة، خاصة ما يتصل بمنصة التواصل الاجتماعي، من خلال إنشاء إدارة متخصصة بمواقع التواصل الاجتماعي، تتولى النشر، والتركيز على عدد من القضايا، من أبرزها تعزيز صورة الإسلام، واللحمة الوطنية، إضافة إلى القضايا السياسية، والاقتصادية، والشأن العربي والإسلامي، وأشار الصبيحي إلى أن الفريق

(١) تقرير منشور في صحيفة الوطن الإلكتروني بعنوان: الشيخ الخثلان يحذر من

مطلقى هاشتاقات السب والشتم في "تويتر" ٢٠ فبراير، ٢٠١٦م.

<https://sabq.org/saudia/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%A-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AB%D9%84%D8%A7%D9%86-D9%8A%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D9%85%D9%86-D9%85%D8%B7%D9%84%D9%82%D9%8A-%D9%87%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8-D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AA%D9%85-D9%81%D9%8A->

١٦ تاريخ الزيارة: [.https://sabq.org/saudia/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1](https://sabq.org/saudia/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1)

"٢٥٠" تغريدة»^(١).

ولا شك أن تلك الوسوم (الهاشتاقات) لها وقع خاص على المجتمع السعودي؛ لكونها صدرت من أعلى هيئة دينية معتبرة، ثم لكونها تصدر من جهة دينية معتمدة، ثم لكونها تواكب الأحداث، والقضايا الإسلامية المعاصرة، ومع كل هذا، فإننا بحاجة إلى تظافر الجهود، سواء على مستوى الأفراد المتخصصين، أو على مستوى المؤسسات، والجهات الحكومية للوصول إلى الأهداف السامية في مكافحة التطرف، والإرهاب، وحماية المجتمع السعودي منه.

ولذلك فإن الباحث وضع بعض السبل لحماية المجتمع من الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية.

(١) صحيفة الوطن الاثنين ٠٤ أبريل ٢٠١٦ - ٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٧ هـ،

<https://www.alwatan.com.sa/article/296669>

تاريخ الزيارة: الجمعة ٠٩ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ ٠٨ يوليو ٢٠٢٢

المطلب الأول: السبل الدينية لحماية المجتمع من إرهاب الجماعات الإلكترونية تجاه الرموز الدينية في المملكة العربية السعودية.

١- الاكتفاء في الوعظ عن وجوب الالتزام بالكتاب والسنة، ومنهج السلف الصالح، وذكر الباطل، مع ذكر نماذج من انحراف بعض الجماعات، أو الأحزاب، أو إرهابهم بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي. والسبب في ذلك: أن كثيراً من العامة لا يعرفون منهج الجماعات الإرهابية، ولا ينتهجون بفكرهم، وكثرة الكلام عنهم، وعن شبهم، ولكونهم وضعوا كتبهم، وتراثهم في الشبكة العنكبوتية، والمكتبات الإلكترونية؛ فيقع ما يخشى منه، ولذا فإن الإشارة إلى ذلك يحمي - بإذن الله- من الوقوع في تلك الأفكار، مع بيان المنهج الصحيح، وتوضيح أن ما سواه باطل؛ فعندما يتضح المنهج الصحيح، فلسنا في حاجة ماسة -نحو العامة- إلى البيان التفصيلي لكل فرقة، وطائفة، وحزب، وفكر دخيل بالشكل المطول، وإنما الإشارة العامة، والتعريف بهم، وبأهدافهم، وأساليبهم، وخطرهم، والتركيز في بيان المنهج السلفي الصحيح الذي سارت عليه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها إلى وقتنا الحاضر، وأن ما عداه من مناهج، أو دعوات، أو تجمعات هو منهج باطل ومنحرف.

٢- تجديد الخطاب الديني، وإصلاحه، وخاصة في جوانبه الاجتهادية؛ ليتناسب مع المرحلة الجديدة المعاصرة.

٣- نشر الخطاب الوسطي، والمعتدل بين أطراف المجتمع، وفي كل ميادينه، وهو ما قامت عليه المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها.

٤- نبذ كل حاضنة فكرية، ودينية تخالف ما قامت عليه المملكة من منهج سوي.

٥- إعداد الدعاة المعتدلين، ودعمهم في الداخل والخارج، الذين يعكسون منهج المملكة، ويتحلون بنبذ التطرف، وتعزيز الوسطية، والاعتدال (وليس ممن يدعونها ادعاءً).

٦- الحرص على أن يتولى المناصب القيادية ممن عرفوا بسلامة المنهج، وعدم الغلو، والتحيز لفرقة معينة، أو جماعة فكرية خاصة، وإنما يرى أن كل أبناء وبنات المملكة أكفاء، ولهم الحق في الالتحاق بالمؤسسة التي هو فيها، ما لم يأتيه أمر من الجهات المعنية في (أمن الدولة، أو وزارة الداخلية).

والسبب في ذلك: قطع الطريق على بعض الأشخاص، ممن يستغل تبديع الناس، وتفسيقهم؛ ليحقق أهداف حزبه، ومن يدينون بفكره، ومعتقده؛ لكونه في ذلك السلوك يتشابه مع جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية.

٧- محاولة حضور المناسبات الدينية المحلية، والإقليمية، والدولية، والمشاركة فيها؛ لإيصال رسالة مفادها أن منهج المملكة العربية السعودية الديني الذي تسير عليه واضح، وليس فيه ما يدعو إلى النفرة، أو الجمود، أو الغلو.

٨- التركيز في الخطب، والدروس بكل ما يعكس الدين الوسطي القائم على الكتاب والسنة، مما يخالف منهج جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية.

٩- محاولة تصحيح أفكار الناس، ونبذ الأوهام، والخيالات، والأمنيات التي تدعو إلى العودة إلى الحقب الزمنية المعينة، أو عودة الخلافة.

١٠- ربط كل ما فيه قضية اجتهادية، أو خلاف فكري بهيئة كبار العلماء، وفتاويهم، مع الحرص على عدم الجمود على المسائل الاجتهادية العتيقة التي قد تغيرت ظروفها، ومسبباتها، ودوافعها، ومن ثم نشر ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي.

١١- محاولة نشر فتاوى هيئة كبار العلماء في مواقع التواصل الاجتماعي؛ ليستفيد منها المجتمع السعودي بالقدر الكبير .

١٢- ينبغي تنبيه أعضاء بعض الجهات الدينية بالعمل بالحكمة، والموعظة الحسنة، وبالرفق واللين، والقول الحسن في النصيح، والتوجيه، والإرشاد، سواء عبر الدروس، أو المحاضرات، أو عبر التغريدات، والمقاطع المحملة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأن هذا هو المنهج النبوي، وأن خلافه هو ما تقوم به جماعة الإخوان المسلمين من العنف، والكرهية، والترهيب، والسباب، واللعان .

١٣- تعيين إدارات خاصة تابعة للجهات الفكرية، والمؤسسات الدينية، تعنى بمواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهدافها المشاركة في الوسوم (#الهاشتاقات) ، أو إنشائها ابتداءً، ومن مهامها دفع الشبهات، والرد عليها، وتقرير العقيدة الصحيحة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة، والدخول في الحوارات، والمناقشات بالحجة، والدليل، والحكمة، وإبراز الدور الكبير للمملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الحكومية، وإظهار منهجها المعتدل الوسطي .

المطلب الثاني: السبل السياسية والاقتصادية لحماية المجتمع من إرهاب الجماعات الإلكترونية تجاه الرموز الدينية في المملكة العربية السعودية .

إن التعامل مع تاريخ الجماعات الإرهابية، وتفصيله، والأحداث السابقة لهم، والأساليب، والوسائل المستخدمة، ينبغي أن ينظر إليه بشكل دقيق، وفاحص، كذلك ينبغي أن ينظر إلى محركهم في ذلك، ودافعهم، وأهدافهم التي يخططون من أجلها؛ من أجل صدهم، وحماية المجتمع من أفكارهم الإرهابية، إن القوة العسكرية، والأمنية ليستا وحدهما السبيل، والعلاج لكثير من القضايا، وإنما تظافر كل القوى المتنوعة، ومنها القوة الفكرية، والتي تواجه الأفكار، فإن الشخص الواحد خلفه عشرات ممن

- ١- تنظيم التشريعات السياسية، والأمنية، والاقتصادية في مواجهة الإرهاب الإلكتروني^(١).
- ٢- سن العقوبات الرادعة على من يتهم الناس في فكرهم، ودينهم، ويبدعهم، ويفسقهم بدون تصريح رسمي، أو تنصيب من ولي الأمر.
والسبب في ذلك: توحيد المصدر المسؤول من خلال الجهات الرسمية المعنية، حتى لا يتطفل بعض الحزبيين عليها، لأغراض في أنفسهم.
- ٣- التعاون الدولي في تحديد جهات، وأماكن التحريض في مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تقوم بها الجماعات الإرهابية، والمتطرفة.
- ٤- عدم إتاحة الفرصة لكل شخص يصنف بما يريد توجيهه، أو مصلحته، ويحقق أهدافه؛ لأنها قد تؤول إلى الانخراط في نفس أفكار الجماعات الإرهابية؛ في الافتيات على ولي الأمر، والتدخل في أعمال الدولة، وفي مؤسساتها.
- ٥- منع التنظيمات، والأفكار السياسية، والدينية الدخيلة على المجتمع، بأي حال من الأحوال، والقادمة عبر بوابة مواقع التواصل الاجتماعي، أو غيرها من الميادين الأخرى؛ لكونها باب شر، وفتنة.

(١) انظر: الإرهاب الإلكتروني وسبل المواجهة، محمود الحمدان، مكتبة التحالف العسكري الإسلامي في محاربة الإرهاب، الرياض، ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م، ص ٦.

٦- مراقبة الأفكار الحزبية التي تتشكل في مواقع التواصل الاجتماعي (في المتابعة، والرود، والإعجاب)، أو التجمعات غير المعلنة؛ فهي علامة من علامات التحزب للجماعة، والفكر.

والسبب في ذلك: إقبال الطريق على كل توجه جديد، أو فكر جديد، أو تحزب جديد قد يشكل لاحقاً جماعة، أو حزباً يظاهر الدولة، ويكون وبالأعلى عليها، وكذلك لقطع الطريق على من يستغل أحداثاً معينة لتحقيق مآربه. ثم قطع الطريق على من يزايد على الوطنية، ويتكلم باسم الحكومة في كل مناسبة، بدون إذن من أي جهة رسمية.

٧- مراقبة كل المؤسسات، والجمعيات، والهيئات الخيرية، والتطوعية، ومعرفة أين تصرف الأموال عن طريق أنظمة الربط، وشبكة المعلومات المرتبطة بالأجهزة المعنية (وزارة المالية، أمن الدولة).

٨- مراقبة المعاملات المالية، وخاصة على العاملين في بعض المؤسسات من أعلى الهرم، وحتى أسفله، ومعرفة أين تصرف الأموال، ولمن تعطى، فقد تكون بعض الموارد، والمصروفات مستغلة من قبل الجماعات الإرهابية، ومنها جماعة الإخوان المسلمين.

والسبب في ذلك: حتى لا نقع، كما وقعنا فيه من الفساد المالي الكبير، والذي قدر بالمليارات لا نعلم أين صرفت، وكيف صرفت، ولمن صرفت!!؟

المطلب الثالث: السبل الاجتماعية، والثقافية، والإعلامية في حماية المجتمع من الإرهاب الإلكتروني تجاه الرموز الدينية في المملكة العربية السعودية.

أولاً: السبل الاجتماعية، والثقافية لحماية المجتمع من الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية

السلوك الفردي يؤثر على السلوك الاجتماعي، والعكس صحيح كذلك، فإن بحر السلوك الاجتماعي يغوص فيه سلوك الأفراد، وممارساتهم، وتوجهاتهم، ويمكن أن يوجه السلوك المجتمعي الأفراد إلى طريقة، ومنهج يكون الشخص فيه غير مقتنع به، أو يرغب به؛ ولذلك ومع تقادم الزمن، يخرج كثير من الأفراد بسمات، وصفات مجتمعية موحدة.

وإذا أخذنا الجانب السلبي من هذه التوجهات، فإن الدول تضعف، أو قد تسقط بسبب العوامل السائدة في المجتمع، ومنها: (كثرة الخلافات الفكرية، والسلوكية، تنازع الحقوق بين أطراف المجتمع، وتعدّي بعضهم على بعض، العصبية القبلية، والمناطقية، التمييز بين مكونات الشعب، الطبقة في المناصب، والوظائف الحكومية، والإدارية).

إن غياب القدوة الحسنة في جميع المجالات، يجعل هناك فجوة بين أفراد المجتمع، تؤدي إلى البحث عن شخصية تناسب كل مرحلة، وتناسب كل مجال؛ وأهمها القدوة الدينية، والاجتماعية؛ ولذا فإن إعداد تلك الشخصيات مما تلبي رغباتهم، وتجيب عن تساؤلاتهم، وتحقق تطلعاتهم، يجعل التوازن المجتمعي في أعلى مستوياته.

إن ما يذنب أشكال التطرف، والإرهاب، والغلو، أو المشكلات الفكرية، أو السلوكية السلبية، هو عبر اكتمال دائرة (الحقوق، الواجبات)، فلا يمكن أن يذوب التطرف في أفكاره، وانفعالاته السلوكية، إلا إذا دارت عجلت الحقوق، والواجبات، وتبادلت فيها الأدوار بين المجتمع. ويمكن حصر السبل الاجتماعية، والثقافية لحماية المجتمع من الإرهاب الإلكتروني للجماعات الإرهابية في التالي:

- ١- خلق البيئة الأسرية الصحيحة، وتأمين ما يسد احتياجاتها، وتطلعاتها، وتأمين الخدمات اللازمة؛ لتكون أسرة منتجة، تسير وفق المنهج الصحيح نحو دينها، ووطنها، وولاية أمرها، وتكون ذات مناعة لما قد يخترقها من الحركات، والتيارات المتطرفة، والإرهابية.
- ٢- دمج الإنسان في المجتمع ليكون إنساناً منتجاً متفاعلاً، يمتلك الحقوق الكاملة، ويؤدي الواجبات كما ينبغي، نحو وطنه، وشعبه، وقادته وفق المنهج السلفي الصحيح، وليس وفق أفكار جماعة الإخوان المسلمين، والتي تجعل الحقوق في منازعة الأمر أهله، وإثارة الفتنة، والاعتصامات، والخروج على ولاية الأمر.
- ٣- تشجيع روح التفكير، والتفكير، والمرونة في التجاوز عن الخلاف الفكري الطبيعي، وليس الاختلاف الفكري الإرهابي، والمتطرف، والمنحرف الذي لدى جماعة الإخوان المسلمين، وغيرها من الجماعات، والأحزاب، والفرق.
- ٤- حث، وإلزام المؤسسات التربوية، والثقافية على القيام بواجباتها نحو الطلبة فكرياً، وسلوكياً، ومنها التنبيه إلى خطورة الجماعات الإرهابية، والمتطرفة، وكشف أساليبهم، ووسائلهم في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥- دعم التأليف عبر المؤسسات البحثية، والأكاديمية بكل ما يمثل سلامة الاعتقاد، والسلوك، والبعد عن الأفكار الإرهابية، ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.
- ٦- تشجيع حركة البحث العلمي فيما يعزز الولاء، والانتماء للقيادة، والوطن، وتكون مرجعاً يستعان به فكرياً في كشف شبهات الجماعات الإرهابية.
- ٧- وضع المناهج الدراسية التي تعزز من قيمة الهوية الوطنية، بحيث تكون سداً منيعاً لصد وسائل، وأساليب الجماعات الإرهابية.
- ٨- طمس كل ما يدعو إلى العصبية، وإلى التعنصر، والتحزب في المجال العلمي، أو المهني، أو الرياضي، أو المجتمعي.

٩- إيجاد الآليات المناسبة للانفتاح على الثقافات، والحضارات الأخرى عن طريق التعليم، والثقافة، والرياضة، والسياحة.

١٠- نزع، وإذابة كل ما يثير العواطف، والغرائز الثورية عن المجتمع، ويمكن أن يكون من خلال نشر العلم، وخلق الوظائف، وإيجاد أرضية مناسبة لترفيهه يناسب فئات الأسرة، والمجتمع.

١١- تفعيل دور وحدات التوعية الفكرية في الجامعات السعودية، بحيث يكون لهم الإسهام في التصدي لمعرفات الجماعات الإرهابية، ووسومهم (#هاشتقاتهم) في تويتر؛ وذلك لحماية الطلاب، والطالبات من الانحرافات الفكرية، والسلوكيات الإرهابية، والمتطرفة.

ثانياً: السبل الإعلامية لحماية المجتمع من الإرهاب الإلكتروني

للجماعات الإرهابية

١- ضبط دائرة الحرية، والتعبير في وسائل الإعلام بطريقة لا تصل إلى الوقوع الصريح في الفساد، والإفساد، أو التحريض على وطنه، وقيادته، أو النيل من أسرته.

٢- التنبيه إلى عدم الدخول في الوسوم (#هاشتاقات) المتعلقة بالشأن السعودي خصوصاً، والمجتمعات الأخرى عموماً؛ لأنها قد تستخدم المغرد كأداة لتحقيق مصلحة ما، وأقلها زيادة عدد التغريدات في هذا الوسم (الهاشتاق).

٣- ينبغي خضوع وسائل الإعلام في المملكة إلى الرقابة من الجهات المختصة.

٤- محاولة التعاون الإعلامي مع الجهات الدولية، ومواقع التواصل الاجتماعي للحد من إرهاب الجماعات المتطرفة والإرهابية، وإقفال كل ما يدعو إلى الكراهية، وإلى تهريب الناس، وكل ما يؤثر عليهم، وعلى حياتهم، واستقرارهم.

٥- مراعاة عقول الناس، ودرجاتهم الفكرية المختلفة في كل ما يطرح في البرامج الإعلامية.

- ٦- الحفاظ على سلامة النشء، مما يعكر دينهم، وفكرهم، ومنهجهم القويم، وذلك فيما يطرح بوسائل الإعلام المختلفة.
 - ٧- الحفاظ على المواطن، مما قد يعيشه في تناقضات بين المسلمات المفروضة في الأنظمة، وبين ما يطرح عبر الجهات، والهيئات الرسمية التي تخالف ذلك.
 - ٨- الاختيار الأمثل لمن يمثل الجهات الرسمية إعلامياً، ممن عرف بوسطية الفكر، وبوسطية الطرح، وبوسطية النقد، بلا غلو، ولا جفاء.
 - ٩- الانتقاء الجيد للخطابات الإعلامية، والدراما، والمضامين المرئية، ومحاولة الاستفادة منها بما يعزز الجوانب الفكرية، ويدحر أفكار الجماعات الإرهابية.
 - ١٠- طرح القضايا العقلية، والفكرية التي تنبذ العنف، والتطرف، وتدعو إلى الوسطية.
 - ١١- الإجابة في الإخراج الدرامي، والمرئي، لتبقى صورته الذهنية عالقة في مخيلة الكثيرين، بدءاً بالصغار، وانتهاءً بالكبار، والتي تعزز في مضامينها الوسطية، والاعتدال.
 - ١٢- إعادة التدوير إعلامياً إلى الأذهان بعض التجارب الإرهابية المريرة للجماعات الإرهابية، وفروعها حول مآلات عمليات التفكك الأسري، والمجتمعي، والعزلة الدولية.
- وبذلك فإن تلك الوسائل هي في جملتها مراحل لبناء الوعي الفكري للأفراد، والأسر، والمجتمع، وهي أيضاً قد تكون خارطة طريق يوضح من خلالها خطورة أفكار الجماعات المتطرفة، والإرهابية، ومستوى أثرهم على المجتمع المدمر، وكذلك تكشف وسائلهم، واستراتيجياتهم في بث محتوى ما يريدون عبر وسائل متنوعة، ومنها مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي تشكيل منظومة من الحماية الفكرية لكل ما يخرج من تلك الجماعات الإرهابية بأنواعها، وفصائلها المتعددة.

الخاتمة:

الحمد لله أن تكرم، وتفضل علي بإنهاء هذا البحث، والذي تركز على بيان مفهوم الإرهاب الإلكتروني عند الجماعات الإرهابية تجاه المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها الدينية، ورموزها، وبيان أنواع الإرهاب الإلكتروني لديهم، ثم كشف صور من وسوم (هاشتاقات) الجماعات الإرهابية التي شاركوا فيها عبر إنشائها، أو استغلالها، وذكر أساليبهم في ذلك، مع وضع السبل المناسبة لحماية المجتمع من أفكارهم، وسلوكياتهم المتطرفة والإرهابية، وقد شملت هذه الخاتمة على نتائج، وتوصيات الدراسة، وهي على النحو التالي:

أولاً: أبرز نتائج الدراسة

- ١- يصح تسمية الإرهاب بالإرهاب الإلكتروني، إذا كانت وسيلة إيصاله للجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الذكية، والبيانات الرقمية، فيوصف هنا بالإلكتروني، ويتعلق بالأمور الفكرية، وأما إن كان تقليدياً في وسائله، فلا يصح أن يطلق عليه إرهاباً إلكترونياً.
- ٢- الإرهاب الإلكتروني وسيلة استخدمتها الجماعات الإرهابية الإسلامية للنيل من المملكة العربية السعودية، وقادتها، ورموزها.
- ٣- الجماعات الإرهابية تستخدم أنواعاً عديدة للتأثير على المجتمع، ولتحقيق أهدافهم، ومخططاتهم، عبر التغريدات المباشرة، أو التعليق على القضايا، والمواضيع التي يريدونها، أو عن طريق إنشاء الهاشتاقات للاصطفاف حولها، وإبراز القضايا التي يريدونها، ومهاجمة المملكة، ومؤسساتها، ورموزها، أو عن طريق استغلال الهاشتاقات لحرف اسم الهاشتاق عن مضمونه، وعنوانه الذي وضع من أجله.

٤- هناك طرق، ووسائل لحماية المجتمع من الجماعات الإرهابية عبر الحماية الدينية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية، ينبغي التنبيه لها، والعمل عليها.

ثانياً: توصيات الدراسة

١- إيجاد جهات خاصة تتواصل مع المسؤولين بإدارة مواقع التواصل الاجتماعي للتعامل مع حسابات الجماعات الإرهابية، وغيرها من الفرق المتطرفة.

٢- سن الاتفاقيات بين الدول، لمحاسبة كل من يسيء إلى المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، ورموزها من الجماعات الإرهابية، وعدم التستر عليهم، أو حمايتهم.

٣- تشكيل فرق مهنية محترفة، وراذعة من الجهات التعليمية، والدينية، والفكرية، والأمنية، والإعلامية، والتقنية في مواجهة التغريدات، والنشرات المسيئة إلى المملكة العربية السعودية، ومؤسساتها، ورموزها في مواقع التواصل الاجتماعي.

٤- توسيع أنشطة وحدات التوعية الفكرية في الجامعات السعودية لحماية الطلاب، والطالبات من شبكات الجماعات الإرهابية، المنتشرة في أفكارهم ومؤلفاتهم، وترائهم بمواقع التواصل الاجتماعي.

فهرس الآيات القرآنية

الآية ورقمها	السورة	الصفحة
﴿أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾ (١١٤)	سورة البقرة	٤٢
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (١٨)	سورة التوبة	٣١
﴿فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ (٧٩)	سورة الكهف	٣٩

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الصفحة
من عمل عملاً ليس عليها أمرنا فهو ردّ	٦٣

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب والبحوث والمقالات

- ١- الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب "دراسة تحليلية"، د. يحيى البنا، مجلة الأهرام الاقتصادي، رقم العدد (١٢٩)، أول أكتوبر ١٩٩٨م.
- ٢- الإرهاب الإلكتروني وسبل المواجهة، محمود الحمدان، مكتبة التحالف العسكري الإسلامي في محاربة الإرهاب، الرياض، ١٤٤٣هـ/٢٠٢١م، ص٦.
- ٣- الإرهاب الفكري (مفهومه.. بعض صورته.. سبل الوقاية منه)، للباحث الأستاذ الدكتور/ خالد بن عبدالرحمن القرشي، بحث منشور في دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.
- ٤- الإرهاب دوافعه، وعلاجه، للباحث معالي الدكتور/ محمد بن سعد الشويعر، بحث منشور في دار الفرقان، القاهرة، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ٥- الإرهاب: الفهم المفروض للإرهاب المرفوض، أ.د. علي بن فايز الجحني، ط١، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٢١هـ.
- ٦- الاعتماد على توينتر كمصدر للأخبار، وإدراك مصداقيته لدى المستخدمين من الجمهور المصري، للباحثة د. نرمين علي عجوة، اللجنة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العشرين، العدد الرابع، يوليو-سبتمبر ٢٠٢١م.
- ٧- البحث العلمي " حقيقته، ومصادره، ومادته، وكتابته، وطباعته، ومناقشته"، د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيع، ط٥، كتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ٨- البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأستاذ الدكتور/ عامر إبراهيم قنديلجي، ط٥، دار المسيرة، عمان، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
- ٩- التاريخ السري لتأمر بريطانيا مع الأصوليين، مارك كوتيس، ترجمة كمال السيد، ط١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

- ١٠- التاريخ السري للجماعات الإرهابية مذكرات علي العشاوي آخر قادة التنظيم الخاص، د/ط مركز ابن خلدون، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م.
- ١١- ثقافة التطرف والعنف على شبكة الإنترنت الملامح والاتجاهات، فايز بن عبد الله الشهري، بحث منشور ضمن أعمال ندوة استعمال الإنترنت في تحويل الإرهاب وتجنيد الإرهابيين، جامعة الأمير نايف، الرياض ١٤٣٣هـ.
- ١٢- السياسة الشرعية ومنهج جماعة الإخوان المسلمين، للباحث سمو الأمير الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رسالة دكتوراه مقدمة في قسم السياسة الشرعية بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٣هـ.
- ١٣- القضايا السعودية على شبكات التواصل الاجتماعي تويتز نموذجاً "دراسة تحليلية"، عادل عبدالقادر المكينزي، مجلة الآداب م٢٧، ع٢٤، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١٥م/١٤٣٦هـ.
- ١٤- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الدكتور/ صالح بن حمد العساف، ط١، دار الزهراء، الرياض، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ١٥- المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الدكتور/ صالح بن حمد العساف، ط١، دار الزهراء، الرياض، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- ١٦- تأثير التويتز على طبيعة عمل عينة قسدية من الإعلاميين في القنوات الفضائية الخليجية، للباحثة الإماراتية/ خولاء غانم المري، رسالة ماجستير في الإعلام بكلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالأردن، ٢٠١٦م.
- ١٧- تصميم البحوث الكمية والكيفية وتطبيقاتها في العلوم الاجتماعية، الأستاذ الدكتور/ عبدالعزيز بن علي الغريب، دار ط١، دار الزهراء، الرياض، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.
- ١٨- خطاب الكراهية عند الصحوة الإسلامية في المجتمع الخليجي " دراسة نقدية، د.محمد بن فهد الحصين، رسالة دكتوراه مقدمة في قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الإمام، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

١٩-مذكرات الدعوة والداعية، حسن البناء، ط١، مكتبة آفاق، الكويت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٢٠- وسائل الإرهاب الإلكتروني حكمها في الإسلام وطرق مكافحتها، د. عبد الرحمن السند، ص ٥، بحث مقدم في المؤتمر العالمي عن موقف الإسلام من الإرهاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بتاريخ ٣/٣/١٤٢٥هـ.

٢١- وكالة الأنباء السعودية واس صدر هذا البيان يوم الأحد ٥/٥/١٤٣٥هـ. الأمر الكريم رقم ١٦٨٢٠، وتاريخ ٥/٥/١٤٣٥هـ.

ثانياً: الرسائل العلمية

٢٢- الإرهاب دوافعه، وعلاجه، للباحث عبدالرحمن بن عبدالله الحربي، خطة مقدمة لقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٤٢هـ.

٢٣- انشقاكات جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، د.حمود العتيبي، رسالة دكتوراه مقدمة في قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الإمام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م).

٢٤- الاستمالة الفكرية عند الإخوان المسلمين "دراسة وصفية نقدية" د.مطار د. بن دخيل العنزي، رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بجامعة الإمام، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

٢٥- الأطروحات السلبية تجاه الوطن عند جماعة الإخوان المسلمين، للباحثة لمياء بنت حمد الشارخ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الدراسات الإسلامية المعاصرة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

ثالثاً: المجلات والصحف

٢٦- صحيفة البلاد، العدد ٢٢٤٣٠ الإثنين ١٣ صفر ١٤٤٠هـ ٠٧/٠٨/٢٠٢٢م.

٢٧-٢٨ صحيفة الجزيرة، <https://www.al-jazirah.com/2018/20180902/lp1.htm>

تاريخ الزيارة

٢ محرم ١٤٤٤ هـ.

٢٨-٢٩ صحيفة المدينة <https://www.al-madina.com/article/654041/k->

تاريخ الزيارة ٢ محرم ١٤٤٤ هـ.

٢٩-٢٨ صحيفة الوطن الإثنين ٠٤ أبريل ٢٠١٦ - ٢٦ جمادى الآخرة

<https://www.alwatan.com.sa/article/296669> هـ، ١٤٣٧

رابعاً: المواقع الإلكترونية

٣٠-#خطبة_عرفة #بسلام_أمين #رئاسة_شؤون_الحرمين

ReasahAlharmain@ ٧:١١ م ٥ يوليو . Hootsuite

.Inc

<https://gph.gov.sa/index.php/ar/component/k2/item/8>

189-

٣١- @issaqtr٣

٣٢- @aa_arabic

٣٣- @AbdolahAlhamad

٣٤- @AbdullahElshrif

٣٥- @abo_khalid_1243

٣٦- @Aeo123

٣٧- @almaiahy2468

٣٨- @AlzbyryBnt

٣٩- @ama4425

٤٠- @amrrashd51

٤١- @anesmansory

٤٢- @aseelalmathani1

٤٣- @Azhararabeea

٤٤- @DhaifAlShami650

٤٥- @Dr_Abdullatif_a

٤٦- @drassagheer

٤٧- @.drassagheer

٤٨- @drgamaal2

٤٩- @drhussahmm

٥٠- @drtareqaltawary

٥١- @eila313

٥٢- @fahadlghofaili

- h0f0s@ -٥٣
HashKSA@ -٥٤
Hichamichelaf@ -٥٥
hureyaksa@ -٥٦
IbrahimElsaideh@ -٥٧
IslahRadar@ -٥٨
Isra_Albasravi@ -٥٩
K4Y4HoxnA2U@ -٦٠
ksa100n@ -٦١
LaylaBe4@ -٦٢
m_r_mousavii@ -٦٣
mujtahidvideo@ -٦٤
musleh_alalyani@ -٦٥
muslimsc@ -٦٦
oamaz7@ -٦٧
Official_Hana01@ -٦٨
om_toootaaa@ -٦٩
ralzahrani2020@ -٧٠
RKSA_ar@ -٧١
saiedibnasser@ -٧٢
Shuounislamiya@ -٧٣
SPAregions@ -٧٤
tajalsserosman@ -٧٥
TurkiShalhoub@ -٧٦
wathq_13@ -٧٧
wesamalamery@ -٧٨

٧٩-بيان الهيئة على موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء،

aliftasa@

٨٠-حرب الإخوان على المعالي محمد العيسى، أحمد إسكندر، الجمعة ٨

يوليو ٢٠٢٢ / ٣٣:١٠ صحيفة ٢٤، الإمارات،

<https://24.ae/article/711701/%D8%AD%D8%B1%D8%A8->

%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AE%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%B6%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%B3%D9%89-%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%B7%D

9%8A%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D
. 8%AA%D8%AF%D8%A7%D9%84
٨١- صحيفة الوطن الإلكتروني بعنوان: الشيخ الخثلان يحذر من مطلقي
هاشاقات السب والشتم في "تويتر"
٢٠ فبراير،
٢٠١٦م.

<https://sabq.org/saudia/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%A-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%AB%D9%84%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AD%D8%B0%D8%B1-%D9%85%D9%86-%D9%85%D8%B7%D9%84%D9%82%D9%8A-%D9%87%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%AA%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1>

٨٢- موقع الأنباء السعودية واس وعنوانه: (هيئة كبار العلماء: جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية لا تمثل منهج الإسلام، وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف). الثلاثاء ١٤٤٢/٣/٢٤ هـ الموافق ٢٠٢٠/١١/١٠ م واس.

٨٣- موقع تويتر لوكالة الأنباء السعودية على الإنترنت.

٨٤- anesmansory@ Anes Mansoo ٧٠ يوليو ٢٠٢٢م.
85- https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89_%D9%87%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%A7%D8%AC

٨٦- mohamed aldilamy@AldilamyMohamed

٨٧- oamaz7

ترجمة المراجع

aola: **alktbwalb7othwalm8alat**

- 1 alatfa8ya al3rbya lmka7a al erhav "drasa t7lylya",d. y7yy albna ,mglā alahram ala8tsady ,r8m al3dd (129) ,aol aktobr 1998m .
- 2 al erhav al elktronywsūbl almoagha ,m7mod al7mdan ,mktba alt7alf al3skry al eslamy fy m7arba al erhav ,alryad , 1443h**2021**/,m ,s6.
- 3 al erhav alfkry (mfhomh.. b3d sorh.. sbl alo8aya mnh) ,lba7th alastaz aldktor/ 5ald bn 3bdalr7mn al8ryshy ,b7th mnshor fy dar al7dara llnshrwaltozy3 ,alryad ,1440h**2019**/,m.
- 4 al erhav doaf3h,w3lagh ,lba7th m3aly aldktor/ m7md bn s3d alshoy3r ,b7th mnshor fy dar alfr8an ,al8ahra ,1431h**2010**/,m.
- 5 al erhav: alfhm almfrōd ll erhav almrfođ ,a.d. 3ly bn fayz alg7ny ,61 ,akadymya nayf al3rbya ll3lom alamnya ,alryad , 1421h..
- 6 ala3tmad 3la toytr kmsdr lla5bar,w edrak msda8yth ldy almst5dmyn mn algmhor almsry ,lba7tha d. nrmy n 3ly 3goa , allgna almsrya lb7oth alray al3am ,almgld al3shryn ,al3dd alrab3 ,yolyo-sbtmbr2021m.
- 7 alb7th al3lmy " 78y8th,wmsadrh,wmadth,wktabth,w6ba3th,wмна8shth" ,d. 3bdal3zyz bn 3bdalr7mn alrby3a ,65 ,ktba almlk fhđ alo6nya , 1431h**2010**/,m.
- 8 alb7th al3lmywast5dam msadr alm3lomat alt8lydyawal elktronya ,alastaz aldktor/ 3amr ebrahym 8ndylgy ,65 ,dar almsyra ,3man ,1435h**2014**/,m.
- 9 altary5 alsry ltamr bry6anya m3 alasolyyn ,mark kotys ,trgma kmal alsyd ,61 ,almrkz al8omy lltrgma ,al8ahra ,1433h**2012**/,m .

- 10 altary5 alsry llgma3at al erhabya mzktrat 3ly al3shmaoy a5r 8ada altnzym al5as ,d/6 _mrkz abn 5ldon ,al8ahra , 1426h**2006**/,m .
- 11 th8afa alt6rfwal3nf 3la shbka al entrnt almlam7walatgahat , fayz bn 3bd allh alshhry ,b7th mnshor dmn a3mal ndoa ast3mal al entrnt fy t7oyl al erhawtgnyd al erhabyyn ,gam3a alamyry nayf ,alryad 1433h..
- 12 alsyasa alshr3yawmnhg gma3a al e5oan almslmyn ,llba7th smo alamyry alastaz aldktor/ 3bdal3zyz bn 3bdalr7mn al s3od , rsala dktorah m8dma fy 8sm alsyasa alshr3ya balm3hd al3aly lld3oawala7tsab ,fy gam3a al emam m7md bn s3od al eslama ,1433h..
- 13 al8daya als3odya 3la shbkat altoasl alagtma3y toytr nmozga "drasa t7lylya" ,3adl 3bdal8adr almkyzny ,mglal adab m27 ,32 , gam3a almlk s3od ,alryad ,2015m/1436h..
- 14 almd5l ely alb7th fy al3lom alslokya ,aldktor/ sal7 bn 7md al3saf ,61 ,dar alzhra2 ,alryad ,1431h**2010**/,m .
- 15 almd5l ely alb7th fy al3lom alslokya ,aldktor/ sal7 bn 7md al3saf ,61 ,dar alzhra2 ,alryad ,1431h**2010**/,m .
- 16 tathyr altoytr 3la 6by3a 3ml 3yna 8sdya mn al e3lamyyn fy al8noat alfda2ya al5lygya ,llba7tha al emaratya/ 5ola2 ghanm almry ,rsala magstyr fy al e3lam bklyal al e3lam bgam3a alshr8 alaos6 balardn ,2016m .
- 17 tsmym alb7oth alkmyawalkyfyawt6by8atha fy al3lom alagtma3ya ,alastaz aldktor/ 3bdal3zyz bn 3ly alghryb ,dar 61 , dar alzhra2 ,alryad ,1433h**2012**/,m .
- 18 **56**ab alkrahya 3nd als7oa al eslama fy almgm3 al5lygy " drasa n8dya ,d.m7md bn fhd al7syn ,rsala dktorah m8dma fy 8sm aldrasat al eslama alm3asra bgam3a al emam , 1443h**2022**/,m .

-19 mzktrat ald3oawalda3ya ,7sn albna ,61 ,mktba afa8 ,alkoyt ,
1433h2012/م .

-20 osa2l al erhab al elkrony 7kmha fy al eslamw6r8 mkaf7tha ,
d. 3bd alr7mn alsnd ,s 5 ,b7th m8dm fy alm2tmr al3almy 3n mo8f
al eslam mn al erhab fy gam3a al emam m7md bn s3od al
eslamya ,btary5 3/3/ 1425h..

-21 okala alanba2 als3odyawas sdr hza albyan yom ala7d
7/5/1435h. alamr alkrym r8m 16820,wtary5 5 / 5 / 1435h.

thanyā: alrsa2l al3lmya

-22 al erhab doaf3h,w3lagh ,llba7th 3bdalr7mn bn 3bdallh al7rby ,
56a m8dma l8sm aldrasat al eslamya alm3asra balm3hd
al3aly lld3oawala7tsab ,fy gam3a al emam m7md bn s3od al
eslamya ,1442h..

-23 ansh8a8at gma3a al e5oan almslmyn al erhabya ,d.7mod
al3tyby ,rsala dktoah m8dma fy 8sm aldrasat al eslamya
alm3asra bgam3a al emam 1444h2022/م. (

-24 alastmala alfkrya 3nd al e5oan almslmyn "drasawsfya n8dya"
d.m6ard bn d5yl al3nzy ,rsala dktoah m8dma ely 8sm
aldrasat al eslamya alm3asra bgam3a al emam ,
1443h2022/م

-25 ala6ro7at alslyba tgah alo6n 3nd gma3a al e5oan almslmyn ,
llba7tha lmya2 bnt 7md alshar5 ,rsala magstyr m8dma l8sm
aldrasat al eslamya alm3asra balm3hd al3aly
lld3oawala7tsab ,fy gam3a al emam m7md bn s3od al
eslamya ,1438/1439h.

thalthā: almglatwals7f

-26 2s7yfa alblad ,al3dd 22430 al ethnyn 13 sfr 1440 h _
2022/08/07m.

-27 2s7yfa algzyra ,<https://www.al-jazirah.com/2018/20180902/lp1.htm> tary5 alzyara
2m7rm1444h.---

- 28 2s7yfa almdyna <https://www.al-madina.com/article/654041/k-.tary5.alzyara.27rm1444h.>
- 29 2s7yfa alo6n al ethnyn 04 abryl 2016 - 26 gmady ala5ra 1437 h .<https://www.alwatan.com.sa/article/296669>
- rab3a: almoa83 al elktronya**
- 30 56#ba_3rfa #bslam_amnyn #r2asa_sh2on_al7rmy) @reasahalharmain7:11 m5• yolyo •hootsuite inc.<https://gph.gov.sa/index.php/ar/component/k2/item/8189->
- 31 3@issaqtr•
- 32 @aa_arabic
- 33 @abdolahalhamad
- 34 @abdullahelshrif
- 35 @abo_khalid_1243
- 36 @aeo123
- 37 @almaiahy2468
- 38 @alzbyrybnt
- 39 @ama4425
- 40 @amrrashd51
- 41 @anesmansory
- 42 @aseelalmathani1
- 43 @azhararabeea
- 44 @dhaifalshami650
- 45 @dr_abdullatif_a
- 46 @drassagheer
- 47 @drassagheer.
- 48 @drgamaal2
- 49 @drhussahmm
- 50 @drtareqaltawary
- 51 @eila313
- 52 @fahadlghofaili
- 53 @h0f0s
- 54 @hashksa
-

- 55 @hichamichelaf
- 56 @hureyaksa
- 57 @ibrahimelsaideh
- 58 @islahradar
- 59 @isra_albasravi
- 60 @k4y4hoxna2u
- 61 @ksa100n •
- 62 @laylabe4•
- 63 @m_r_mousavii
- 64 @mujtahidvideo
- 65 @musleh_alalyani
- 66 @muslimsc
- 67 @oamaz7
- 68 @official_hana01
- 69 @om_tootaaa
- 70 @ralzahrani2020
- 71 @rksa_ar
- 72 @saiedibnasser
- 73 @shuounislamiya
- 74 @sparegions
- 75 @tajalsserosman
- 76 @turkishalhoub
- 77 @wathq_13
- 78 @wesamalamery
- 79 byan alhy2a 3la mo83 alr2asa al3ama llb7oth al3lmyawal
efta2 ,@aliftasa
- 80 7rb al e5oan 3la alm3aly m7md al3ysy ,a7md eskndr ,algm3a
8 yolyo 2022 / 10:33s7yfa 24.al emarat ,
<https://24.ae/article/711701/%d8%ad%d8%b1%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%ae%d9%88%d8%a7%d9%86-%d8%b6%d8%af-%d9%85%d8%ad%d9%85%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%8a%d8%b3%d9%89->

%d8%ae%d8%b7%d9%8a%d8%a8-
%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b3%d8%b7%d9%8a%d8%a
9-
%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b9%d8%aa%d8%af
%d8%a7%d9%84 .

-81 s7yfa alo6n al elktrony b3noan: alshy5 al5thlan y7zr mn
m6l8y hashta8at alsbwalshtm fy "toytr" 20 fbrayr ,
2016m.

<https://sabq.org/saudia/>%d8%a7%d9%84%d8%b4%d9%8a%
d8%a -
%d8%a7%d9%84%d8%ae%d8%ab%d9%84%d8%a7%d9%8
6-%d9%8a%d8%ad%d8%b0%d8%b1-%d9%85%d9%86-
%d9%85%d8%b7%d9%84%d9%82%d9%8a-
%d9%87%d8%a7%d8%b4%d8%aa%d8%a7%d9%82%d8%a
7%d8%aa-%d8%a7%d9%84%d8%b3%d8%a8-
%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%b4%d8%aa%d9%85-
%d9%81%d9%8a-
%d8%aa%d9%88%d9%8a%d8%aa%d8%b1.

-82 mo83 alanba2 als3odyawasw3noanh: (hy2a kbar al3lma2:
gma3a al e5oan almslmy n gma3a erhabya la tmthl mnhg al
eslam,w enma ttb3 ahdafha al7zbya alm5alfa lhdy dynna
al7nyf). althlatha2 1442/3/24 h ,almoaf8 2020/11/10 mwas .

-83 mo83 toytr lokala alanba2 als3odya 3la al entrnt .

-84 anes mansoo @anesmansory7• yolyo 2022m.

-85

<https://mawdoo3.com/>%d9%85%d8%a7_%d9%85%d8%b9%
d9%86%d9%89_%d9%87%d8%a7%d8%b4%d8%aa%d8%a7
%d8%ac

-86 mohamed aldilamy@aldilamymohamed

-87 oamaz7

